فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2019/6/20 العدد : 4965

الخبر الرئيسي

الأحمد: حراك مصري إيجابي نشط فيما يتعلق بملف المصالحة

... ص 4

أبرز العناوين

نتنياهو مُحذراً أعداء "إسرائيل" في الشمال والجنوب والشرق: جيشنا يمتلك قوة تدميرية كبيرة للغاية
هنية: لا يمكن لـ"صفقة القرن" أن تأخذ القدس منا
مخطط إسرائيلي: نهب أراضي القدس المحتلة تمهيداً لضمّ المنطقة C
هآرتس: البحرين توافق على حضور صحفيين إسرائيليين لمؤتمر المنامة
ضباط في بحرية الاحتلال: قرار وقف ضخ الغاز شكل دعماً لحماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
2.	اشتية يتهم إدارة ترامب بانتهاج سياسة الابتزاز تجاه الفلسطينيين	5
3.	الحكومة الفلسطينية: الجامعة العربية تبحث الأحد توفير شبكة أمان مالية لدعم ميزانية السلطة	5
4.	حسين الشيخ: الحصار المالي يشتد ضراوة بهدف تركيعنا وتقديم تنازلات	6
5.	عشراوي: لا يمكن تحقيق السلام دون محاسبة "إسرائيل" على جرائمها	6
6.	"الخارجية الفلسطينية" تدين المشروع الاستعماري المدعوم أمريكياً	7
7.	أبو هولي يطالب الدول المانحة بالإيفاء بتعهداتها المالية لتمكين "الأونروا" من تخطي أزمتها	7
8.	وفد من التشريعي برئاسة بحر يزور جرحى العودة برفح	7
9.	وصول مستشار عباس للشؤون الأمنية إلى غزة	8
10.	النائب نايف الرجوب: ما تمارسه السلطة من اعتقال سياسي مهزلة يجب وقفها	8
11.	اشتباكات عائلية وانتشار للسلاح بالضفة.. هل هي نهاية السلطة الفلسطينية؟	8
المقاومة:		
12.	هنية: لا يمكن لـ"صفقة القرن" أن تأخذ القدس منا	10
13.	حماس: سنواجه مخططات تصفية قضية اللاجئين	11
الكيان الإسرائيلي:		
14.	نتنياهو مُحذراً أعداء "إسرائيل" في الشمال والجنوب والشرق: جيشنا يمتلك قوة تدميرية كبيرة للغاية	12
15.	جنرال سابق صار رجل أعمال يمثل "إسرائيل" في منتدى المنامة	12
16.	ضباط في بحرية الاحتلال: قرار وقف ضخ الغاز شكل دعماً لحماس	13
17.	افتتاح أكبر مؤتمر دولي لمحاربة حركة المقاطعة "BDS"	13
18.	تقليص ميزانيات وزارات الاحتلال لصالح وزارة الدفاع	14
19.	فقدان معدات وأسلحة من قاعدة لجيش الاحتلال	14
20.	اقتصاديون إسرائيليون: هكذا انتصرت حماس علينا وجبت أثماناً باهظة	15
الأرض، الشعب:		
21.	مخطط إسرائيلي: نهب أراضي القدس المحتلة تمهيداً لضمّ المنطقة C	16
22.	استشهاد مقدسي متأثراً بإصابته في اعتداء "مستعربين"	18
23.	إخلاء عائلة مقدسية من منزلها لصالح جمعية استيطانية	18

24.	هيئة الأسرى: اعتداءات بالجملة على الأسرى في معتقل "عصيون" خلال اعتقالهم	19
25.	إصابات بمواجهات مع الاحتلال في العيسوية	19
26.	الاحتلال يعتقل 11 فلسطينياً بمداهمات بالضفة والقدس	19
27.	حنا عيسى: "إسرائيل" تتحدى الاتفاقيات الدولية بالاستيلاء على الأراضي وتسريع الاستيطان	20
28.	تقرير حقوقي: "الاعتداءات الإسرائيلية على الصيادين الفلسطينيين"	21
29.	رفضاً لـ"صفقة القرن".. إعلان الإضراب العام في المخيمات الفلسطينية بلبنان	22
30.	مستوطن إسرائيلي يدلي بشهادة تنسف اتهام فلسطيني بجريمة اغتصاب طفلة يهودية	22
31.	تقرير: "حارة النصارى".. وسعي الاحتلال لتصفية الوجود المسيحي	23
32.	"البرج" في جولة على مخيمات فلسطين ولبنان	24
	مصر:	
33.	مصر تسمح للتلفزيون الإسرائيلي بزيارة قبر مرسي	25
	الأردن:	
34.	عبد الله الثاني: الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أدى إلى تأجيج الفتنة والتطرف العالميين	26
35.	"إسرائيل" تُفرج عن أردني عبر الحدود بالخطأ	26
	لبنان:	
36.	لبنان لن يشارك في مؤتمر البحرين	26
37.	نبيه بري: صفقة القرن لن تمر إلا بـ"ريق حلو" من العرب	27
	عربي، إسلامي:	
38.	هآرتس: البحرين توافق على حضور صحفيين إسرائيليين لمؤتمر المنامة	27
39.	برلمانيون إسرائيليون يلتقون بممثلي 4 دول عربية بمؤتمر دولي في أنقرة	27
40.	قطر تعلن تقديم 6 ملايين دولار لصالح العائلات الفقيرة في قطاع غزة	28
41.	قناة عبرية: إيران تُعد لاستفزاز "إسرائيل"	28
42.	مقرر أممي يتهم السلطات المغربية باستخدام برمجيات إسرائيلية للتجسس على الناشطين	29
43.	البرلمان العربي يطالب بإنهاء القوة الغاشمة ضدّ الفلسطينيين	29

	دولي:	
44.	غرينبلات: لا يمكن بناء السلام على قاعدة أسستها حركة فتح	29
45.	أفكار أمريكية لـ"ورشة المنامة": علاماتنا التجارية ستسهّل "صفقة القرن"!	30
46.	تقديرات إسرائيلية: "ورشة البحرين" فشلت قبل أن تبدأ	30
47.	"استشارية الأونروا" للأردن بعجز مالي يصل لـ 211 مليون دولار	32
48.	عشرات الباحثين اليهود قلقون إزاء الرقابة الإسرائيلية المتزايدة على حرية التعبير	32
49.	موسكو وواشنطن وتل أبيب يبحثون الأحد التسوية في سورية	33
	حوارات ومقالات	
50.	جبهة الرفض العالمية... نبيل عمرو	33
51.	الورشة والصفقة والأزمة... حسن نافعة	35
52.	مساعٍ إيرانيّة لتسليح الفصائل الفلسطينيّة في الضفّة الغربيّة... أحمد أبو عامر	38
53.	كيف يخوض نتنياهو معركته الانتخابية؟... عوني صادق	41
54.	يمكن القول إنّ "ورشة المنامة" أُلغيت عملياً... يوسي بيلين	42
	كاريكاتير:	44

***

1. الأحمد: حراك مصري إيجابي نشط فيما يتعلق بملف المصالحة

القاهرة: قال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح عزام الأحمد، "إن الأخوة المصريين أبلغونا أن هناك تطورا إيجابيا في ملف إنهاء الانقسام ويريدون استكمال المشاورات مع حركة حماس". وأضاف الأحمد، في تصريح لوكالة "وفا"، يوم الأربعاء، أن "هناك تحركا مصريا نشطا في هذه المرحلة، وسننتظر نتائج هذا الحراك المصري الإيجابي أن نبلغ بها بشكل نهائي". وأوضح "أن هناك وفدا مصريا يجري الإعداد له لزيارة رام الله للقاء القيادة الفلسطينية ممثلة بالرئيس محمود عباس، ونأمل أن تكلل هذه الجهود بالنجاح".

وفيما يتعلق باجتماعات البرلمان العربي التي اختتمت أعمالها يوم الأربعاء في القاهرة، قال الأحمد "إنه يوجد خلاف مع عدد من الوفود المشاركة حول أفكار اسم (ورشة المنامة)، التي ستعقد الأسبوع المقبل بتنظيم من الإدارة الأميركية"، مضيفا أنه تم وضع الصيغة التي تم التوافق عليها في لجنة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/19

2. اشتية يتهم إدارة ترامب بانتهاج سياسة الابتزاز تجاه الفلسطينيين

نشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/20**، من رام الله، أن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية اتهم الإدارة الأمريكية الحالية "بانتهاج سياسة الابتزاز تجاه الفلسطينيين"، وتضييق الخناق عليهم، من خلال الحرب السياسية والمالية ضدّهم، لإجبارهم على الاستسلام والقبول بصفقة القرن المزعومة. وقال اشتية في تصريح أمس إنه "من غير المحتمل الاستمرار والقبول بالوضع القائم، ولن يتم القبول إلا بحلّ سياسي عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وحقوق الشعب الفلسطيني بدولته المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام 1967، مع ضمان حق اللاجئين".

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/19**، من رام الله، أن دعا محمد اشتية رومانيا والدول الأوروبية إلى اتخاذ إجراءات بحقّ المستوطنين من حملة جوازات سفرها إلى جانب جواز السفر الإسرائيلي، لردعهم عن الإقامة في المستعمرات غير الشرعية بالضفة الغربية والقدس. وقال اشتية، خلال استقباله، يوم الأربعاء 2019/6/19، في رام الله، وفداً من الصحفيين الرومانيين، بحضور السفير الروماني لدى فلسطين كاتالين تريليا: "حلّ القضية الفلسطينية يجب أن يكون سياسياً، ونرحب بأي مبادرة اقتصادية ترافق المسار السياسي"، مضيفاً: "الفلسطيني لا يبحث عن لقمة عيش إضافية، وإنما عن حلّ عادل وشامل للقضية الفلسطينية يتمثل بحلّ الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس على حدود عام 1967".

3. الحكومة الفلسطينية: الجامعة العربية تبحث الأحد توفير شبكة أمان مالية لدعم ميزانية السلطة

عمّان – نادية سعد الدين: إن الضغوط الأمريكية متواصلة ضدّ السلطة الفلسطينية، عبر وقف كافة المساعدات المقدمة إليها، ضاعف أزمتها المالية غير المحمودة، وهو الأمر الذي سيتم مناقشته خلال الاجتماع الطارئ لوزراء المالية العرب، المقرر عقده يوم الأحد المقبل في مقر الجامعة العربية بالقاهرة، وفق المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية، إبراهيم ملحم. وقال ملحم، في تصريح له، إن الاجتماع الطارئ سيبحث تنفيذ قرار وزراء الخارجية العرب الصادر في نيسان/ أبريل 2019، بتوفير شبكة أمان مالية لدعم ميزانية السلطة في ظلّ ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من ابتزاز سياسي ومالي. وأضاف أن الاجتماع الذي يحضره وزراء المالية العرب، سيناقش بنداً واحداً، وهو آليات تنفيذ قرار وزراء الخارجية العرب، بخصوص شبكة الأمان المالية.

وأشاد ملحم، بمبادرة رجال الأعمال الفلسطينيين، الذين قرروا تقديم مبلغ مالي على شكل قرض لدعم الخزينة العامة للسلطة، معرباً عن تقدير الحكومة، والقيادة الفلسطينية لهذه المبادرة من هذا القطاع الحر، الذي يدعم صمود الشعب الفلسطيني.

الغد، عمّان، 2019/6/20

4. حسين الشيخ: الحصار المالي يشتد ضراوة بهدف تركيعنا وتقديم تنازلات

رام الله: قال وزير الشؤون المدنية الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ، إن الحصار المالي "يشتد ضراوة" على السلطة الفلسطينية، في ظلّ مقاطعتها الإدارة الأمريكية ورفضها المسبق مبادرة "صفقة القرن". وغرّد الشيخ على حسابه في موقع "تويتر" قائلاً: "ربما يستطيعون تدميرنا، ولكن المؤكد لا يقدرون على هزيمتنا". وأضاف الشيخ: "الحصار المالي يشتد ضراوة على السلطة الفلسطينية، بهدف تركيعنا والقبول بعروض التنازل عن ثوابتنا الوطنية، والحرب العلنية والخفية ضدّ القيادة ترتفع وتيرتها، والتاريخ يعيد نفسه، والمؤكد هو انتصار إرادتنا".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/20

5. عشراوي: لا يمكن تحقيق السلام دون محاسبة "إسرائيل" على جرائمها

رام الله: أطلعت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، وفداً من معهد بيكر ومعهد الولايات المتحدة للسلام، على آخر التطورات السياسية، والتداعيات الخطيرة للانتهاكات الإسرائيلية ضد شعبنا. وناقش الوفد خلال اللقاء الذي جرى، يوم الأربعاء 2019/6/19، في رام الله، تداعيات الإجراءات المتطرفة والقرارات غير المسؤولة لإدارة ترامب. وتركز النقاش على سيناريوهات المستقبل المحتملة، خاصة في ضوء التداعيات الخطيرة للتحالف الأمريكي– الإسرائيلي القائم، وإمكانية إنقاذ متطلبات السلام وعلى رأسها حماية الحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف.

وتطرقت عشراوي لأهمية تحقيق المصالحة وعقد انتخابات عامة، مع التأكيد على ضرورة تدخل المجتمع الدولي لضمان عدم عرقلة "إسرائيل" للانتخابات في القدس أو اتخاذ أي إجراءات من شأنها التأثير على العملية الانتخابية.

وأكدت عشراوي أنه "لا يمكن تحقيق السلام دون محاسبة إسرائيل على جرائمها"، مضيفة: "لا يمكن أن تنجح أي مبادرة للسلام تتجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتتنكر لها، لأن تحقيق الحرية وتجسيد الاستقلال الوطني الفلسطيني متطلبات أساسية للسلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/19

6. "الخارجية الفلسطينية" تدين المشروع الاستعماري المدعوم أمريكياً

الوكالات: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية، المشروع الاستعماري، المدعوم أمريكياً بأجزائه ومراحله المختلفة، واعتبرت أن اليمين الحاكم في "إسرائيل" استمد المزيد من القوة وحتى التشجيع من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ودعمها وإسنادها للاحتلال والاستيطان؛ لتعميق عملياته التهويدية في الضفة الغربية المحتلة. وأكدت الوزارة أن التحالف (الصهيو أمريكي) يسعى لإعادة تعريف مفاهيم الصراع وطرق حله، وفقاً لخريطة مصالحه الاستعمارية، بعيداً عن القانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها والاتفاقات الموقعة ومرجعيات عملية السلام؛ من خلال تغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتغييره بواقع جديد يُلبي مصالح دولة الاحتلال في حسم مستقبل قضايا الصراع التفاوضية من جانب واحد وبالقوة، بما يؤدي إلى تحويل رؤية "حل الدولتين" إلى رؤية خيالية غير واقعية وغير قابلة للتطبيق العملي، وفرضه مفاهيم القاموس السياسي لليمين المتطرف، وروايته التلمودية على مفردات وقضايا الحل النهائي، بما فيها قضايا القدس، واللاجئون، والحدود وغيرها.

الخليج، الشارقة، 2019/6/20

7. أبو هولي يطالب الدول المانحة بالإيفاء بتعهداتها المالية لتمكين "الأونروا" من تخطي أزمتها

عمّان – نادية سعد الدين: طالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، د. أحمد أبو هولي، الدول المانحة بالإيفاء بتعهداتها والتزاماتها المالية، والوقوف أمام مسؤولياتها لتمكين وكالة الأونروا من تخطي أزمتها المالية، للحفاظ على استمرارية عملها وبقائها. وشدد أبو هولي، في تصريح له، على أهمية حشد التأييد الدولي لتجديد ولاية الأونروا في أيلول/ سبتمبر 2019، والتحرك مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، للحفاظ على الوكالة وبقاء خدماتها وتجديد تفويضها طالما الحل السياسي لقضية اللاجئين ما يزال غائباً.

الغد، عمّان، 2019/6/20

8. وفد من التشريعي برئاسة بحر يزور جرحى العودة برفح

رفح: زار وفد من المجلس التشريعي الفلسطيني برئاسة النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر وعضوية النائبان د. يونس الأسطل، وخميس النجار، عدد من جرحى مسيرات العودة

وكسر الحصار في محافظة رفح. وكان في استقبال وفد التشريعي وفد قيادي من حماس في رفح، برئاسة د. خالد أبو ندى، الذي شاركهم زيارة الجرحى، وسط استقبال ترحيب من عوائل الجرحى.

فلسطين أون لاين، 2019/6/18

9. وصول مستشار عباس للشؤون الأمنية إلى غزة

غزة: وصل ظهر يوم الأربعاء 2019/6/19، أحد مستشاري رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إلى قطاع غزة عبر معبر "بيت حانون– إيرز" شمالي القطاع. وقال المكتب الإعلامي للمعابر في بيان له يوم الأربعاء 2019/6/19، إن إسماعيل جبر؛ مستشار الرئيس عباس للشؤون الأمنية، وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" وصل قطاع غزة عبر معبر بيت حانون.

ولم تذكر أي جهة فلسطينية سبب أو مناسبة زيارة جبر لقطاع غزة. مع العلم أن هذه هي الزيارة الثانية التي يُجريها جبر لقطاع غزة خلال أقل من شهر.

وكالة قدس برس، 2019/6/19

10. النائب نايف الرجوب: ما تمارسه السلطة من اعتقال سياسي مهزلة يجب وقفها

رام الله: أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس نايف الرجوب أن مواصلة السلطة لسياسة الاعتقال السياسي في الضفة الغربية وتكثيفها في الآونة الأخيرة أمر مرفوض؛ يستدعي موقفاً موحداً من كل الفصائل والأحرار لوقف ما أسماه بالمهزلة. واستنكر الرجوب الاعتقالات التي تطال أبناء شعبنا في الضفة، سواء من المحررين أو الطلبة من الفصائل والأحزاب كافة، مبيناً أنها لا تخدم قضية شعبنا الوطنية. وأوضح أن من يدعي الوقوف في وجه "صفقة القرن" عليه أن يبدأ بلم الشمل الداخلي الفلسطيني، لا أن يمارس الاعتقالات السياسية على شعبه.

فلسطين أون لاين، 2019/6/19

11. اشتباكات عائلية وانتشار للسلاح بالضفة.. هل هي نهاية السلطة الفلسطينية؟

الجزيرة نت: انتشار كثيف للسلاح أطرافه شخوص وعشائر وفصائل فلسطينية، ومصدره الاحتلال بالدرجة الأولى، وضحيته شعب يكتوي بنيران هذا الاحتلال.. هكذا يمكن تلخيص المشهد في الضفة الغربية هذه الأيام!

تبادل كثيف لإطلاق النار وبمختلف أنواع الأسلحة، والنتيجة قتيل أو عدة قتلى، خبر بات يتكرر كثيرا على مسامع الفلسطينيين في مخيمات وقرى ومدن الضفة المحتلة. خلال الأشهر الأخيرة

تزايدت وبشكل ملحوظ الاشتباكات العائلية وإطلاق النار في مناسبات مختلفة، وهو ما دفع إلى التحذير من فوضى تقود إلى حل السلطة الفلسطينية وعودة الحكم العسكري الإسرائيلي.

قتلى واشتباكات

قتل السبت فلسطيني وأحرقت بيوت في نزاع عشائري ببلدة يطا جنوب الخليل، فيما شهدت مدينة الخليل ذاتها اشتباكات واستعراضات عسكرية بين أجنحة في حركة فتح استدعت تدخل الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وقبل ذلك شهدت مدينة الخليل التي يخضع جزء منها للسيطرة الإسرائيلية وفق اتفاق سابق (1997) اشتباكات عشائرية عنيفة وإطلاق نار كثيفا. كما شهد محيط جامعة الخليل إطلاق نار كثيفا، بعد فوز الكتلة الطلابية المحسوبة على حركة فتح في انتخابات مجلس الطلبة.

وليست بقية مناطق الضفة أحسن حالا، فقد شهدت عدة مناطق استعراضات عسكرية تحت عناوين مختلفة، وباتت المخيمات مرتعا لتجار السلاح وحَمَلته.

هذه الأجواء تنذر بحرب أهلية حقيقية كما يقول الناشط عيسى عمرو، الذي أسس تجمعاً فلسطينياً لمقاومة الاستيطان، محملاً حركة فتح والأجهزة الأمنية المسؤولية المباشرة عن ذلك. ويقول الناشط الفلسطيني إن عناصر أمنية بمظلة فتحاوية تخزن السلاح وتتاجر به على مرأى ومسمع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، محذراً من حرب أهلية تأكل الأخضر واليابس.

فلتان أمني

ما ساعد على انتشار ظاهرة الفلتان الأمني –وفق عمرو– هو إطلاق النار في بعض المناسبات خاصة الانتخابات الجامعية ومن قِبَل عناصر حركة فتح تحديداً، حيث زاد انتشار السلاح بين المجموعات الخارجة عن القانون وبعض العشائر والمنفلتين.

ومع انتقال السلاح من الفصائل إلى العشائر وتكرار إطلاق النار الكثيف بات التهديد مباشراً للسلم الأهلي وينذر باقتتال داخلي تدعمه جهات مأجورة، حسب عمرو.

واتهم عمرو بشكل مباشر الاحتلال بتزويد عائلات ومجموعات خارجة عن القانون بالسلاح لنشر الفلتان وصولا إلى حرب أهلية، غير مستعبد أن تكون نهاية السلطة الفلسطينية على أيدي بعض العائلات والمتنفذين. ودلل عمرو على تقديره بما يشهده الجزء الخاضع لسيطرة الاحتلال من الخليل (خ1) من اشتباكات متكررة بين العشائر وبمختلف أنواع الأسلحة دون أن يحرك الاحتلال ساكناً.

من جهتها، تبذل شخصيات عشائرية ووجوه تحظى بثقة المجتمع المحلي جهوداً لاحتواء كل موقف، وتسعى سواء بالتدخل المباشر أو عبر منشورات على شبكات التواصل إلى رأب الصدع والتحذير من الأسوأ.

ويقول رجل الإصلاح وعضو المجلس التشريعي حاتم قفيشة إن فتنة تطل من رأسها نتيجة عدد من الأحداث وقعت مؤخرا في مخيمات وقرى ومدن الضفة، نتيجة انعدام الأمن وضيق الصدر وفقدان الثقة. ويتهم قفيشة جهات خارجية بتغذية الخلافات العشائرية تحديدا، داعيا العقلاء ووجوه العشائر إلى التدخل ورأب الصدع وتفويت الفرصة على المتربصين بالمجتمع الفلسطيني ومكوناته المجتمعية.

تجريم ومحاسبة

يذهب عمرو إلى أن المطلوب قرار وطني فلسطيني بتجريم حمل السلاح واستخدامه في المشاكل الداخلية، وقانون رادع وملاحقة حقيقية لمطلقي النار بدلا من ملاحقة الصحفيين والناشطين على شبكات التواصل، ورفع الغطاء التنظيمي عن بعض المسميات.

ويعبر قفيشة، وهو أسير سابق، عن خشيته من انجرار العائلات والعشائر إلى علاقة أكثر انفكاكا وتهورا، داعيا الأجهزة الأمنية إلى موقف حاسم، والقضاء إلى ممارسة صلاحياته لوضع حد لهذا الانفلات منعا لمزيد من التدهور.

ولا يكاد يخلو تقرير شهري للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان من قتلى في نزاعات عشائرية، حيث وثقت طواقمها 19 حالة وفاة في عام 2018 نتيجة معارك عائلية، وتسع حالات أخرى في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام.

وحاولت الجزيرة نت، دون جدوى، الاتصال بالناطق باسم قوى الأمن الفلسطيني عدنان الضميري للحصول على موقف رسمي إزاء انتشار السلاح وسبل الحد منه.

ويتدخل الأمن الفلسطيني في جميع النزاعات العشائرية وينجح في فض الاشتباكات، وعادة ما يتم التنسيق مع الجانب الإسرائيلي للتدخل في المناطق الخاضعة لسيطرته.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/6/19

12. هنية: لا يمكن لـ"صفقة القرن" أن تأخذ القدس منا

قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية مساء الأربعاء إنّه لا يمكن لصفقة القرن أن تأخذ القدس أو المسجد الأقصى من الفلسطينيين، مرسلا تحيته إلى المرابطين في المسجد الأقصى وزواره في رمضان من الضفة والقدس والـ 1948.

وقال هنية في كلمة له في مؤتمر "مساجدنا قلاعنا.. والرجال الصادق عدّتنا"، إن "القدس لا شرقية ولا غربية، إسلامية إسلامية"، ولا ترامب ولا الإدارة الأمريكية ولا التحالف الصهيوأمريكي ولا الصمت الدولي ولا التواطؤ ولا التطبيع ولا نقل السفارة إلى القدس يمكن أن يغير هذه الحقائق.

كما جدّد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس تقديم تعازيه للشعب المصري، وللأمة العربية والإسلامية، ولأسرة رئيس مصر السابق محمد مرسي. وذكر أن فلسطين كانت تسكن قلب وعقل هذا الرجل (مرسي) قبل أن يكون رئيساً لمصر، يوم أن كان برلمانياً نشطاً فاعلاً في الحقل السياسي.

واستذكر هنية وقوف الرئيس الراحل مرسي مع غزة خلال العدوان الإسرائيلي على القطاع في نوفمبر 2012، مؤكّداً أن غزة كانت موضع اهتمام واحتضان ومتابعة منه.

واختتم بالتأكيد أن مصر كانت وستبقى حاضنة لقضيتنا وتطلعاتنا وطموحاتنا، وفلسطين ستبقى محور الارتكاز في بناء علاقاتنا مع كل مكونات هذه الأمة.

موقع حركة حماس، 2019/6/19

13. حماس: سنواجه مخططات تصفية قضية اللاجئين

أكد رئيس حركة حماس في الخارج ماهر صلاح، تمسك الحركة بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم دون شروط، وتقرير مصيرهم، مشددا على أن حماس واجهت وستبقى تواجه أي مخطط لتصفية قضية اللاجئين. وشدد صلاح في تصريح صحفي الأربعاء بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، على عدالة قضية اللاجئين الفلسطينيين، وعلى تنفيذ جميع القرارات الدولية المتعلقة بهم، خاصة تلك التي تؤكد حقهم في العودة، وتحفظ هويتهم الوطنية.

ونبه إلى أن الاحتلال ما زال يتجاهل تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بقضية اللاجئين، ويواصل إجراءاته الإرهابية لتصفية هذه القضية، بشراكة مع الإدارة الأمريكية التي تسوّق لصفقة القرن، وتحاول شطب قضية اللاجئين الفلسطينيين، وإنهاء عمل وكالة الأونروا، ونقل قضيتهم إلى الدول المضيفة. وطالب صلاح المجتمع الدولي ومؤسساته الإنسانية، وخاصة الأونروا، بتقديم الرعاية والإغاثة والتنمية الشاملة للاجئين الفلسطينيين، رافضا وقف أو تقليص خدمات الأونروا، مردفا: نعارض أي محاولة لنقل الخدمات التي تقدمها الأونروا للدول المضيفة.

وجدد دعوته إلى جميع الدول المضيفة لمنح اللاجئين الفلسطينيين كامل حقوقهم الإنسانية والاجتماعية، وإزالة القيود عنهم، وعن مجتمعاتهم، ودعم حقهم في العودة وتقرير المصير، ورفض التوطين. وأضاف أن حق اللاجئين الفلسطينيين في الحراك السياسي نصرة للقضية الفلسطينية والعمل من أجل التحرير والعودة يجب أن يكون حقاً مكفولاً.

وتوجه بالتحية لجهود اللاجئين الفلسطينيين في الداخل والخارج وتضحياتهم ونضالهم الدائم ضد الاحتلال، وتمسكهم بهويتهم الوطنية في الداخل والمنافي وجميع المخيمات والتجمعات.

ودعا رئيس حماس بالخارج إلى إشراك اللاجئين الفلسطينيين في القرار الوطني الفلسطيني، وأن يكون لهم دور أساسي ومباشر وفاعل، بما يتناسب مع عددهم وتاريخهم وكفاءتهم ونضالهم في جميع المؤسسات الفلسطينية. كما دعا إلى تمثيلهم في جميع الأطر السياسية، وإلى أخذ مصالحهم وتوجهاتهم في الاعتبار، خاصة في القضايا المصيرية.

موقع حركة حماس، 2019/6/19

14. نتنياهو مُحذراً أعداء "إسرائيل" في الشمال والجنوب والشرق: جيشنا يمتلك قوة تدميرية كبيرة للغاية

تل أبيب – (د ب أ): حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم الأربعاء "أعداء" إسرائيل من أن الجيش الإسرائيلي "يمتلك قوة تدميرية كبيرة للغاية". وقال، خلال تفقد مناورة يجريها الجيش في الشمال، :"أسمع جيراننا في الشمال وفي الجنوب وفي الشرق يهددون بتدميرنا. وأقول لأعدائنا: /جيش الدفاع الإسرائيلي/ يمتلك قوة تدميرية كبيرة للغاية. لا تجربونا". وتحدث عن "التحسن الذي طرأ في مستوى الجاهزية وعن الروح القتالية التي تسود في صفوف المقاتلين والقادة" في الجيش الإسرائيلي.

يأتي هذا بينما ذكرت صحيفة "هآرتس" وهيئة البث الإسرائيليتين أن "اعتقادا يتعزز لدى أجهزة الاستخبارات في إسرائيل والدول الغربية بأن إيران ستقوم قريبا بخطوات استفزازية ضد إسرائيل، في محاولة منها لتصعيد المواجهة مع الولايات المتحدة". وذكرت التقارير أن "إيران تسعى من خلال ذلك إلى حمل الإدارة الأمريكية على النظر في العقوبات الشديدة التي فرضتها على طهران وتسببت في أزمة اقتصادية خطيرة لديها".

وكان الجيش الإسرائيلي بدأ الأحد الماضي تمرينا عسكريا واسع النطاق في مناطق مختلفة من بينها الأغوار والجليل الأعلى ومدينة نهاريا وبحيرة طبريا وهضبة الجولان.

رأي اليوم، لندن، 2019/6/20

15. جنرال سابق صار رجل أعمال يمثل "إسرائيل" في منتدى المنامة

تل أبيب: اتضح أن أبرز الممثلين الإسرائيليين في منتدى المنامة الاقتصادي، الذي سيعقد في أواخر الشهر الجاري في البحرين، لبحث الشقّ الاقتصادي من خطة الإدارة الأميركية للقضية الفلسطينية المعروفة بـ"صفقة القرن"، سيكون يوآف (بولي) مردخاي، رجل الأعمال الذي كان إلى ما قبل سنة عضوا في رئاسة الأركان في الجيش الإسرائيلي.

مردخاي يرأس حالياً شركة نوفارد للاستشارات الدولية. وهو معروف بعلاقات عمل واسعة مع بعض الدول العربية. وهو يجيد اللغة العربية. وسيشارك مع مردخاي عدد آخر من رجال الاقتصاد، ولكن لن

يُدعى سياسيون رسميون. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قد رفض التقليل من أهمية هذه المشاركة، وقال: إن المهم أن إسرائيل ستشارك في نشاط دولي عربي. واستطرد نتنياهو: "نرحّب بالمبادرات الأميركية التي تتضمن حلولا إقليمية من أجل مستقبل أفضل. فالمؤتمر الذي سيُعقد في البحرين مهم، وهناك إسرائيليون سيشاركون فيه بطبيعة الحال. فنحن نقيم علاقات جليّة ومخفية مع الكثير من الزعماء العرب، وهناك علاقات واسعة النطاق ما بين إسرائيل ومعظم الدول العربية".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/20

16. ضباط في بحرية الاحتلال: قرار وقف ضخ الغاز شكل دعماً لحماس

اعتبر ضباط كبار في سلاح البحرية التابع للجيش الإسرائيلي، قرار وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شطاينيتس، وقف ضخ الغاز الطبيعي من حقل "تمار" باتجاه مدينة عسقلان في أعقاب نشوب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في أيار/ مايو الماضي، شكل دعما لحركة حماس.

وبحسب موقع "والا" الإسرائيلي، فإن شطاينيتس اتخذ القرار بعد مشاركته في اجتماع للمجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، عقد حينها لاطلاع المجلس الوزاري على مستجدات العدوان الإسرائيلي وجهود الوساطة الدولية للتوصل إلى تفاهمات تهدئة.

وذكر الموقع أن قرار شطاينيتس جاء دون العودة إلى قيادات الجيش وإلى قيادات سلاح البحرية على وجه الخصوص، مشيراً إلى أن القيادات العسكرية في الجيش علمت بقرار الوزير الإسرائيلي عبر وسائل الإعلام.

واعتبر ضباط سلاح البحرية الإسرائيلي، أن قرار شطاينيتس، بالإضافة إلى أنه كلّف خزينة الدولة ملايين الشواقل لاستخدام مصادر طاقة بديلة أخرى، ذات تكاليف مالية باهظة، أعطى لفصائل المقاومة في غزة، وفي مقدمتها الجناح العسكري لحركة "حماس"، محفزاً ودعماً ومصدراً كبيراً للضغط على الحكومة الإسرائيلية.

عرب 48، 2019/6/19

17. افتتاح أكبر مؤتمر دولي لمحاربة حركة المقاطعة "BDS"

افتتح الاحتلال الإسرائيلي يوم الثلاثاء، أكبر مؤتمر دولي في القدس لمحاربة حركة مقاطعة "إسرائيل" BDS، بمشاركة مئات الناشطين والمؤيدين من أكثر من 30 دولة.

وفي كلمته خلال المؤتمر قال وزير الأمن الإسرائيلي والشؤون الاستراتيجية جلعاد أردان حسب القناة السابعة، إن حركة المقاطعة لديها نية لتدمير "إسرائيل"، وهي أكبر تهديد".

وأشار إلى أن مقاطعة المستعمرات اليهودية في الضفة هي مقاطعة لكل "إسرائيل"، والتي تعمل عليها منظمة BDS، وتحاول تقويض اقتصادها وأمنها وتدمير وجودها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/20

18. تقليص ميزانيات وزارات الاحتلال لصالح وزارة الدفاع

الداخل المحتل: كشفت القناة الثانية العبرية، يوم الثلاثاء، النقاب عن نية حكومة الاحتلال، اجراء تقليصات بميزانيات عدد من الوزارات، وتحويلها لوزارة الدفاع. وذكرت، أن الحكومة، ستصادق على تقليصات بقيمة 800 مليار شيكل، لسد العجز بميزانيات وزارة الجيش.

وبحسب القناة الثانية، سيتم تحويل هذه المبالغ، لوزارة الدفاع من أجل استكمال بناء الجدار العازل، على طول الحدود مع قطاع غزة. وقالت "إن هذه التقليصات التي ستصادق عليها الحكومة، خلال جلستها الأسبوعية، يوم الأحد القادم، جاءت بناءً على طلب المنظومة الأمنية".

وأشارت القناة الثانية، الى أن حكومة الاحتلال، ستصادق بعد الانتخابات، على تقليصات جديدة، بقيمة 700 مليار شيكل، من ميزانيات الوزارات، لسد العجز بميزانيات وزارة الجيش.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/18

19. فقدان معدات وأسلحة من قاعدة لجيش الاحتلال

فلسطين المحتلة: كشفت صحيفة عبرية، عن حدث خطير يتمثل بفقدان معدات وأسلحة عسكرية من قاعدة لجيش الاحتلال وسط فلسطين المحتلة. وذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، أن شرطة الاحتلال أمرت بفتح تحقيق عاجل في فقدان أسلحة ومعدات عسكرية من قاعدة عسكرية في "بقاع الأردن"، وسط الكيان. وأوضحت أنّه خلال عملية جرد أولي للأسلحة الموجودة في القاعدة، تبيّن اكتشاف فقدان "قنابل" منها، لتقرر فتح تحقيق واسع بالأمر.

ونشرت شرطة الاحتلال تقريراً الشهر الماضي، يفيد بفقدان 46 بندقية عسكرية من نوع "إم 16"، من قاعدة عسكرية، شمالي فلسطين المحتلة، في الجليل الغربي، فتحت تحقيقاً على إثره، وفقاً للصحيفة.

وبحسب الصحيفة، فإنّ حوادث فقدان سابقة جرت قبل هاتين الواقعتين، حيث سُرق 15 معدة عسكرية من قاعدة عسكرية أخرى في "كرميئيل"، جرى استعادة بعضها، فيما اختفت معدات أخرى لم تتمكن الشرطة من استعادتها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/6/19

20. اقتصاديون إسرائيليون: هكذا انتصرت حماس علينا وجبت أثماناً باهظة

عربي21 – عدنان أبو عامر: قال تقرير إسرائيلي إن "حماس استطاعت أن تحقق انتصارا اقتصاديا على إسرائيل؛ من خلال التسبب بتكبدها خسائر مالية باهظة، لا سيما في المستوطنات الجنوبية المحاذية لقطاع غزة؛ لأن مستوطنة سديروت والبلدات المحيطة بها تشكل الاستهداف الأساسي للمنظمات الفلسطينية بإطلاق القذائف الصاروخية". وأضاف يانير ييغنا، الكاتب في موقع والا الإسرائيلي، في تقرير ميداني ترجمته "عربي21"، أن "المحلات والمقاهي في مستوطنات غلاف غزة تكون تعج بالزبائن في ساعات المساء، ولكن فور أن تنطلق أول صفارة إنذار إيذانا بسقوط صواريخ من غزة، تتحول المقاهي إلى مشاهد من الفوضى المرعبة، وتدخل المدينة في حالة من الشلل عشية كل جولة تصعيد عسكري مع غزة".

ونقل عن "أصحاب المحلات المتضررة أنهم يطالبون الحكومة الإسرائيلية بإنقاذهم من الانهيار الاقتصادي لمشاريعهم التجارية، وقال أحدهم: نحن ننازع، ولا أحد يساعدنا". وأوضح قائلا: "يوم الأربعاء الماضي، بتاريخ 12 يونيو، كان مستوطنو سديروت على موعد مع احتفال كبير في كلية سافير الجامعية، حيث امتلأت المطاعم، ولم يبق مقعد واحد فارغ، وأصحابها كانوا متأكدين من أنهم أمام حدث اقتصادي منعش، حيث استدعوا جميع طواقم العمال والنوادل، وأحضروا طاولات إضافية، كي يكونوا مستعدين لاستقبال المزيد من الضيوف المدعوين عند الساعة التاسعة مساء". واستدرك بالقول إنه "حين وصلت الساعة الثامنة وخمس وخمسين دقيقة، انطلقت صفارات الإنذار التي أعادتهم إلى الوراء، وخلال لحظات قليلة هرب مئات الزوار والمدعوين، وتحول المكان إلى منطقة أشباح، هذه هي طبيعة الحياة في مستوطنات غلاف غزة، يعيشون بين الجنة والجحيم في آن واحد، يطلبون المساعدة من الحكومة الإسرائيلية، ويخشون من اقتراب لحظة إغلاق محلاتهم، وهي المصدر الأساسي لدخلهم".

شمعون ألخرات، صاحب سلسلة مقاه في غلاف غزة، يقول إنه "منذ عام ونصف، مع انطلاق مسيرات العودة على حدود غزة ونحن نعيش هنا في سلسلة جولات تصعيدية، وندفع أثمانها كلها على ظهورنا. وفي الجمعة الأخيرة، طلبت منا قيادة الجبهة الداخلية ألا نفتح محلاتنا، حيث ألقينا بكل ما أعددنا للزبائن إلى حاوية القمامة، هذه ليست المرة الأولى، وإنما يتكرر الأمر بين حين وآخر".

نير شوخات صاحب مطعم قال إن "مدخولاتنا انخفضت بنسبة 20% من معدلها السنوي؛ بسبب هذه الجولات التصعيدية التي تقضي على كل السهرات التي نخطط لها منذ وقت، نحن من يدفع تمويل استمرار هذا التصعيد، أنا لا أريد تعويضات من الدولة، ولا أحد يتفضل علينا، نريد فقط أمنا وهدوءا، إن عجزت الحكومة عن توفير الهدوء، فلتعطني التعويض الذي أستحقه".

ليئور ديفيد صاحب متجر لبيع الأزهار، يقول إن "أصحاب المحلات في سديروت وغلاف غزة يشعرون بأنهم عشية انهيار اقتصادي كامل، ومن يطلب مني إغلاق المقهى أو المطعم فليقدم لي تعويضا ماليا، لقد أنفقنا ملايين الشواكل في هذه المشاريع، ولو عاد بي الزمن إلى الوراء لما افتتحت هذا المشروع في هذه المنطقة". ويضيف أنه "منذ انتهاء حرب عزة الأخيرة في 2014 وحتى انطلاق مسيرات العودة في 2018، عشنا هنا في مستوطنات غلاف غزة في جنة عدن، ولكن بعد انطلاق المسيرات تحولت حياتنا إلى جحيم لا يطاق، لقد بتنا رهائن بيد حماس".

موقع "عربي 21"، 2019/6/20

21. مخطط إسرائيلي: نهب أراضي القدس المحتلة تمهيداً لضمّ المنطقة C

أشارت دراسة شاملة بادرت إليها مجموعة الأزمات الدولية، يوم الأربعاء الماضي، إلى مخطط إسرائيل، أصبح في مراحل متقدمة، يهدف إلى دفع ضم قلب شرقي القدس المحتلة، من خلال تسجيل كافة الأراضي في القدس الشرقية في سجل الأراضي الإسرائيلي. وفي موازاة ذلك، لا يزال التخطيط جاريا لفصل مناطق في شمال وجنوب القدس، وتقع وراء جدار الفصل العنصري، عن منطقة نفوذ بلدية القدس.

وأورد الصحفي عكيفا إلدار، في مقال في موقع "ألمونيتور" يوم الثلاثاء، معطيات حول القدس، التي "حاولت إسرائيل طوال أكثر من 50 عاما جذب المزيد من اليهود إلى القدس الشرقية ودفع الفلسطينيين إلى المغادرة". لكن النتيجة، وفقا لمعطيات نشرها "معهد القدس لبحث السياسات" العام الحالي، بمناسبة الذكرى السنوية لاحتلال المدينة عام 1967، هي أن ميزان الهجرة اليهودية في القدس سلبي. ففي 2017 غادر القدس 17 ألفا وانتقل للسكن فيها 11 ألفا، 96% منهم يهود. وبلغ عدد سكان القدس قرابة 900 ألف في نهاية 2017، 62% منهم يهود. "وإذا استمر الاتجاه الديمغرافي الحالي، فإنه بالإمكان أن تتحول إلى مدينة توجد فيها أقلية يهودية بحلول العام 2045".

وأكد إلدار على أن ادعاء الإسرائيليين عن "وحدة المدينة" ليس مدعوما بحقائق، لأن "وحدة حقيقية لا يمكن تحقيقها من دون مساواة مدنية ومن دون توفير خدمات عامة وبنية تحتية متساوية". ولفت إلى معطيات أوردها تقرير مراقب الدولة الإسرائيلي، في أيار/ مايو 2018، أفادت بأن 76% من الفلسطينيين و85% من الأطفال في القدس يعيشون تحت خط الفقر. كذلك فإن متوسط دخل الفرد الشهري أقل بـ 40% من دخل اليهودي. والبنية التحتية في جميع الأحياء الفلسطينية مهترئة للغاية، كما أن هذه الأحياء تعاني من نقص بالغ بالغرف الدراسية والمباني العامة.

وكتب إلدار أن "القيادة الإسرائيلية، من اليسار وحتى اليمين، تدرك أنه ليس بالإمكان الحفاظ على القدس كلها بحدودها البلدية الحالية، من دون فقدان الأغلبية اليهودية في المدينة. وفشل جميع الحكومات في تربيع الدائرة، أي الحفاظ على الأغلبية اليهودية في المدينة والحفاظ على السيطرة على كافة أنحاء المدينة، بحدودها البلدية الحالية، أسفر عن تحول مزدوج: استكمال الضم في الأجزاء الداخلية من القدس الشرقية، وخاصة منطقة الحوض المقدس، وعزل الأحياء الخارجية الواقعة خارج الجدار الأمني. ويرى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بهذه العملية خطوة نحو انفصال كامل عن الفلسطينيين وضم المنطقة C التي تشكل 60% من مساحة الضفة الغربية".

ووفقا لإلدار، فإن مسؤولا سابقا في جهاز الأمن الإسرائيلي ومقربا من نتنياهو، قال لباحثين في "مجموعة الأزمات الدولية" إن "نتنياهو أبلغه بتخوفه من أن فصل إسرائيل عن الفلسطينيين "أصبح أصعب". ولذلك، فإن إسرائيل تسعى إلى الانفصال عن البلدات الفلسطينية الواقعة في أطراف القدس بواسطة إعادة رسم الحدود البلدية للقدس. وتقضي المخططات الإسرائيلية بأن يتم تجميع هذه البلدات، مثل كفر عقب ومخيم شعفاط، ضمن سلطة محلية جديدة، وتبقى مكانة سكانها كما هي اليوم، أي مكانة الإقامة مثل باقي السكان الفلسطينيين في القدس.

لكن سكان السلطة المحلية الجديدة سيكونوا معزولين عن مركز حياتهم في القدس وفي السلطة الفلسطينية أيضا، ولذلك يتوقع أن يتعمق الفقر والفوضى والتطرف فيها، علما أنها تعاني اليوم من ضائقة شديدة. وتشير تقديرات الحكومة الإسرائيلية إلى أنه باستثناء احتجاجات ضعيفة من جانب دول الاتحاد الأوروبي، فإن هذا المخطط لم يواجه مصاعب، وأنه سيشكل بالون اختبار لضم المنطقة C إلى إسرائيل، وفقا لإلدار.

ونقل تقرير مجموعة الباحثين التابعة لـ"مجموعة الأزمات الدولية" عن مسؤول فلسطيني مقرب من رئيس السلطة، محمود عباس، قوله إن السلطة الفلسطينية لن تتعاون مع المخطط الإسرائيلي، وأنه "يجب معالجة موضوع القدس بشكل شامل، وليس على مراحل، وفقا لنزوات إسرائيل".

ونقل إلدار عن رئيس طاقم الباحثين التابع لـ"مجموعة الأزمات الدولية"، الباحث الإسرائيلي عوفر زالتسبرغ، قوله إن "الدراسة تدل على أن الذين وضعوا الخطة الخماسية الإسرائيلية والذين يطبقونها يتعاملون مع القدس الشرقية كما تتعامل مع مدن عربية "عادية"، كالناصرة مثلا. ولذلك يستخفون بشدة ردود الفعل على دفع المخطط قدما".

عرب 48، 2019/6/19

22. استشهاد مقدسي متأثراً بإصابته في اعتداء "مستعربين"

استشهد، يوم الأربعاء، المواطن موسى أبو ميالة من مخيم شعفاط بمدينة القدس المحتلة، متأثرا بإصابته إثر الاعتداء عليه من قبل عناصر من الوحدات الخاصة التابعة لقوات الاحتلال "مستعربين" قبل نحو أسبوعين.

وكان مستعربون قد اعتدوا على المواطن أبو ميالة (60 عاما) بالضرب أمام بيته في المخيم، ألزمته المكوث في المستشفى، حتى ارتقى شهيدا صباح اليوم.

من جانبها، نعت مؤسسات وقوى مخيم شعفاط الشهيد أبو ميالة، وأكدت استشهاده متأثرا بإصابته بالقفص الصدري بعد الاعتداء عليه من "المستعربين" بصورة وحشية مطلع الشهر الجاري

الأيام، رام الله، 2019/6/19

23. إخلاء عائلة مقدسية من منزلها لصالح جمعية استيطانية

القدس: أصدرت محكمة الاحتلال المركزية في القدس قرارا يقضي بإخلاء عائلة مقدسية من منزلها لصالح نقل جزء من المنزل لجمعية "إلعاد" الاستيطانية، وجاء القرار بعد مداولات بالمحكمة استمرت 25 عاما زعمت خلالها الجمعية الاستيطانية ملكيتها للعقار. وبين أحد ورثة المنزل نهاد صيام لـ"وفا"، أن المنزل يعود لجدته المرحومة مريم أبو زوير، وتحاول جمعية "العاد" الاستيطانية السيطرة عليه، بعد مداولات بالمحكمة استمرت 25 عاما زعمت خلالها الجمعية الاستيطانية ملكيتها للعقار.

وأضاف، إن محكمة الاحتلال في القدس، أمهلتهم حتى منتصف شهر يوليو المقبل لأخلاء المنزل.

في حين أشارت وسائل إعلام إسرائيلية، يوم الأربعاء، إلى أن المحكمة ردّت هذا الأسبوع استئنافا تقدمت به عائلة فلسطينية من القدس، وقضت المحكمة أن على العائلة إخلاء منزلها والمحال التجارية المجاورة، لصالح الجمعية الاستيطانية التي تسيطر وتضع يدها على معظم المبنى.

ويعود المنزل إلى عائلة جواد صيام، مدير مركز معلومات وادي حلوة، والناشط ضد الجمعيات الاستيطانية بسلوان وسياسات وممارسات الاحتلال بالقدس الشرقية، وعقب قرار المحكمة ستضطر عائلة صيام إلى مشاركة المستوطنين في المنزل والعقارات.

وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية أن الصراع على المنزل في سلوان جنوب المسجد الأقصى مستمر منذ ما يقارب 30 عاما، إذ اعتبرت قرار المحكمة "انتصارا رمزيا" للجمعية الاستيطانية، نظرا لأن الأسرة التي تم إجلاؤها هي عائلة جواد صيام، وهو أخصائي اجتماعي وناشط مجتمعي، ويعتبر من قادة الحراك الجماهيري ضد الاحتلال والاستيطان. وبحسب الصحيفة، فإن الجمعية الاستيطانية حركت 6 دعاوى ضد عائلة صيام وضد جواد شخصيا في محاولة لإجلائه هو وأسرته. وزعمت

الجمعية أنها اشترت الشقة بأكملها من مالك صيام، قبل الوفاة، وقدمت عقدا، لكن المحكمة قضت بأن العقد كان باطلا وخسرت الجمعية الاستيطانية الدعوى القضائية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/19

24. هيئة الأسرى: اعتداءات بالجملة على الأسرى في معتقل "عصيون" خلال اعتقالهم

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الأربعاء، بأن حملة اعتقالات واسعة طالت عددا كبيرا من سكان مدينتي بيت لحم والخليل خلال اليومين الماضيين، تم خلالها الاعتداء على المعتقلين بطريقة وحشية وانتقامية بواسطة القوات الخاصة وما تسمى قوات "حرس الحدود" خلال عملية الاعتقال والاقتياد إلى مركز توقيف "عصيون".

ولفتت الهيئة، في بيان لها، إلى أن عمليات الاعتقال بغالبيتها كانت تتم بعد منتصف الليل، حيث تقوم القوات الإسرائيلية باقتحام بيوت المعتقلين بطريقة عنيفة وسط تكسير وتخريب لمحتويات المنزل وتحطيمها واعتداء بالضرب على أفراد العائلة بعد ترويعهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/19

25. إصابات بمواجهات مع الاحتلال في العيسوية

أصيب عدد من المواطنين بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، مساء يوم الأربعاء، خلال مواجهات مع الاحتلال في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة. وأفادت المصادر الفلسطينية، بأن مواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال للبلدة، وشروعها بدهم العديد من أحيائها. وأضاف أن قوات الاحتلال أطلقت وابلا من القنابل الصوتية الحارقة والغازية المسيلة للدموع، والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، ما أوقع عدة إصابات بينها حروق في الوجه، واختناق، جرى معالجتها في عيادات البلدة.

وتعتزم سلطات الاحتلال الإسرائيلية، هدم منازل وإخلاء أراضٍ يملكها فلسطينيون، لصالح إنشاء حديقة تلمودية يهودية، في العيسوية.

عرب 48، 2019/6/19

26. الاحتلال يعتقل 11 فلسطينياً بمداهمات بالضفة والقدس

شن جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الأربعاء، حملة دهم وتفتيش بمناطق مختلفة بالضفة الغربية تخللها اعتقال عددا من المواطنين بعد تفتيش منازلهم والعبث بمحتوياتها. وقال جيش الاحتلال في

بيانه لوسائل الإعلام إن جنود اعتقلوا 7 شبان جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية، حيث تنسب لهم شبهات المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد المستوطنين وجنود الاحتلال.

أما في محافظة القدس، اعتقلت شرطة الاحتلال، مساء الثلاثاء، 4 فتية أعمارهم لا تتجاوز 12 عاما، خلال مواجهات اندلعت في قرية العيساوية.

عرب 48، 2019/6/19

27. حنا عيسى: "إسرائيل" تتحدى الاتفاقيات الدولية بالاستيلاء على الأراضي وتسريع الاستيطان

رام الله: قال الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى، إن المسيرة السياسية وما رافقها من اتفاقيات لم تؤد لوضع حد للاستيلاء على الأراضي ووقف الاستيطان، بل على العكس تماما، حيث قامت إسرائيل بتكثيف سياساتها الاستيلائية على الأراضي الفلسطينية المحتلة". وأضاف عيسى، في بيان صحفي يوم الأربعاء "أن الاستيطان جريمة حرب وفقا للفقرة الثامنة من المادة الثامنة لنظام روما للمحكمة الجنائية الدولية، والأراضي الفلسطينية المحتلة ينطبق عليها أحكام اتفاقية "جنيف الرابعة" للعام 1949، التي تحرم وتجرم كل أعمال الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، والطرد القسري، والاستيطان، وتغيير التركيبة السكانية والديموغرافية في البلاد".

وتابع، "بموجب الاتفاقيات الموقعة تسيطر السلطة الفلسطينية بشكل كامل على 18% في الأراضي الفلسطينية المحتلة ضمن المنطقة (أ)، والمناطق المصنفة (ب) التي تشكل 21% من الأراضي المحتلة عام 1967، تتمتع السلطة الفلسطينية فيها بصلاحيات مدنية فقط تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية الفلسطينية المشتركة".

ولفت إلى أن الجزء الأكبر في الأراضي الفلسطينية المحتلة فيما يعرف بالمناطق المصنفة (ج)، والقدس الشرقية تقع تحت السيطرة الإسرائيلية المدنية والأمنية الكاملة، وبالتالي لا تملك السلطة الفلسطينية أية صلاحيات في المناطق المصنفة (ج) أو في القدس الشرقية المحتلة، سوى صلاحيات محدودة متعلقة بالسكان الفلسطينيين في بعض تلك المناطق".

وأوضح أنه "رغم المفاوضات التي بدأت بين إسرائيل ومنظمة التحرير في مؤتمر مدريد سنة 1991، وما انبثق عنها من توقيع إعلان المبادئ سنة 1993، واتفاق غزة أريحا سنة 1994، واتفاقية الحكم الذاتي حول الضفة الغربية وقطاع غزة سنة 1995، واتفاق الخليل سنة 1997، ومذكرة واي ريفر بشان الانسحاب الإسرائيلي من مساحات جديدة في الضفة الغربية 1998، ومذكرة شرم الشيخ سنة 1999، إلا أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق بشان الحل النهائي للقضية الفلسطينية من جميع جوانبها، وفي أعقاب اندلاع انتفاضة "الأقصى" في 2000/9/28 تعثرت عملية السلام، ولم يطرأ عليها أي

تقدم يذكر حتى تاريخه". وأشار إلى أنه بغض النظر عن التصنيفات المختلفة وما يقترن بها من صلاحيات متفاوتة، فإن مناطق الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة بكاملها ما زالت حسب القانون الدولي خاضعة للاحتلال حتى تاريخه، رغم الادعاء المزيف لسلطات الاحتلال بالانسحاب أحادي الجانب من قطاع غزة بتاريخ 2005/8/15".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/19

28. تقرير حقوقي: "الاعتداءات الإسرائيلية على الصيادين الفلسطينيين"

أصدر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان اليوم تقريراً جديداً بعنوان "الاعتداءات الإسرائيلية على الصيادين الفلسطينيين"، وهو جزء من سلسلة تقارير دورية دأب المركز على إصدارها منذ العام 2000. يرصد التقرير الاعتداءات التي نفذتها القوات الإسرائيلية المحتلة ضد الصيادين في قطاع غزة، خلال الفترة من 1 نوفمبر 2017 وحتى 30 أبريل 2019. وقد وثق التقرير 434 حادثة إطلاق نار تجاه الصيادين أثناء قيامهم بممارسة عملهم، نجم عنها مقتل صيادين اثنين، وإصابة 22 صياداً، وإتلاف 15 قارب صيد. كما أدت حوادث المطاردة إلى اعتقال 121 صياداً، واحتجاز 25 قارب صيد، فضلاً عن احتجاز قطع من شباك صيد تعود ملكيتها للصيادين.

كما يتناول التقرير استمرار الحصار البحري، وحرمان الصيادين من الوصول إلى المناطق التي تتكاثر فيها الأسماك. ويؤكد أن تلك الإجراءات تسببت في تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لنحو 4,000 صياد، ونحو 1,000 شخص من العاملين في مهن مرتبطة بصيد الأسماك.

ووفقاً للتقرير، فإن توسيع مساحة الصيد في بحر قطاع غزة، لمسافات تتراوح ما بين 6 إلى15 ميلاً، ولفترات متقطعة، منذ مطلع أبريل 2019، لم يحدث فرقاً كبيراً في عمل الصيادين، وخاصة من ناحية زيادة كمية الإنتاج السمكي. ويعود ذلك لمجموعة من الأسباب، أهمها: استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي في استهداف الصيادين داخل المسافة التي تسمح لهم بالصيد فيها، واستمرار فرض القيود على توريد المعدات وأدوات الصيد اللازمة للصيادين، واقتصار توسيع مساحة الصيد على المناطق التي تتصف بفقر الأسماك.

كما يؤكد التقرير أن سلطات الاحتلال ما زالت تفرض القيود على توريد المعدات والتجهيزات اللازمة للصيادين، ومن هذه المعدات المحركات، الجيار (نواقل الحركة)، الألياف الزجاجية (الفيبر جلاس)، والكابلات الفولاذيّة وقطع الغيار اللازمة للصيانة، بحجة أنها مواد "ثنائيّة الاستخدام" بحسب التصنيف الإسرائيلي. وقد أدى ذلك إلى إغلاق عشرات الورش الخاصة بصناعة القوارب وصيانتها.

ويخلص التقرير إلى أن الاعتداءات الإسرائيلية بحق الصيادين تشكل انتهاكاً لقواعد القانون الدولي الإنساني، خاصة اتفاقية جنيف الرابعة. كما تعتبر سياسة تشديد الخناق على الصيادين شكلاً من أشكال العقوبات الجماعية المحظورة بموجب قواعد القانون الدولي الإنساني، وتمثل شكلاً من أشكال محاربة السكان المدنيين في وسائل عيشهم..

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 2019/6/19

29. رفضاً لـ"صفقة القرن".. إعلان الإضراب العام في المخيمات الفلسطينية بلبنان

بيروت: أعلنت "هيئة العمل الفلسطيني المشترك" في منطقة صيدا الإضراب العام في المخيمات الفلسطينية في لبنان رفضاً لورشة البحرين ودعوة لتحرك جماهيري واسع لمواجهتها.

واعتبرت في بيان لها يوم الأربعاء، أن ورشة البحرين "مناورة استراتيجية" تلجأ إليها الإدارة الأمريكية على الصعيد الإقليمي للالتفاف على موقف الجانب الفلسطيني الموحد الرافض لصفقة القرن. وقالت إنه يُراد من الورشة الاقتصادية محاصرة الموقف الفلسطيني الموحد في الزاوية الضيقة وفرض شروط الصفقة عليه بهدف شطب وإنهاء القضية الفلسطينية.

جاء ذلك عقب اجتماع عقدته اليوم الأربعاء، القوى الوطنية والإسلامية واللجان الشعبية في منطقة صيدا بلبنان خلال اجتماعها الدوري وناقشت فيه القضايا السياسية والأمنية والاجتماعية. ودعت القوى لاعتصام جماهيري يوم الإثنين الموافق 24 حزيران الجاري في ملعب الشهيد أبو جهاد الوزير في مخيم عين الحلوة. وأكدت ضرورة اعتبار أيام 25 و26 من حزيران (أيام انعقاد المؤتمر) يوم إضراب عام وحداد في مخيمات وتجمعات صيدا رفضاً لورشة البحرين.

وفي سياق آخر، شدد المجتمعون على ضرورة تعزيز الوضع الأمني في المخيمات "في ظل تصاعد الشائعات المشبوهة في مخيمي عين الحلوة والمية ومية". ونوه البيان إلى أن استمرار منع السلطة اللبنانية إدخال مواد الإعمار للمخيمات "له انعكاسات سلبية على اللاجئين الفلسطينيين والحياة اليومية في المخيمات، ما يتطلب معالجة جدية وسريعة لإلغاء هذا القرار المجحف".

قدس برس، 2019/6/19

30. مستوطن إسرائيلي يدلي بشهادة تنسف اتهام فلسطيني بجريمة اغتصاب طفلة يهودية

تل أبيب: قررت الشرطة الإسرائيلية إعادة فتح ملف التحقيق في جريمة الاغتصاب التي تعرّضت لها طفلة يهودية في إحدى المستعمرات، وذلك بعدما أدلى مستوطن يهودي بإفادة غيّرت مجرى القضية، وبيّنت أن العامل الفلسطيني المتهم بارتكاب الجريمة، قد يكون بريئاً تماماً.

الحديث يجري عن طفلة في السابعة من عمرها من إحدى المستعمرات الدينية في منطقة رام الله. وكانت الطفلة قد أبلغت ذويها، في مطلع شهر مايو (أيار) الماضي بأن عامل صيانة فلسطينياً في مدرستها جرّها إلى بيت قريب من مدرستها في المستعمرة وارتكب جريمة اغتصابها، بينما كان هناك رجال آخرون يضحكون ويسخرون. وأشارت الطفلة إلى العامل الفلسطيني، محمود قطوسة (45 سنة) من قرية دير قديس في منطقة رام الله على أنه مرتكب الجريمة. وعلى الفور اعتقلته الشرطة ونسجت ضده لائحة اتهام وقدمته إلى المحاكمة العسكرية في مستعمرة عطروت.

ولكن كُشفت أمس تفاصيل جديدة، تشير إلى أن سلطات الاحتلال ستواجه مشكلة جدية في حياكة الملف ضد قطوسة. وضمن هذه التفاصيل ما يتّصل بنقل الطفلة من المدرسة إلى الشقة التي يُزعم أنه حدثت فيها جريمة الاغتصاب، بحسب لائحة الاتهام.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/20

31. تقرير: "حارة النصارى".. وسعي الاحتلال لتصفية الوجود المسيحي

القدس – روان المكحل: في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، تتعرض حارة النصارى لتصفية وجود حقيقية من خلال محاولات محمومة من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإنهاء الوجود المسيحي هناك، تماما كما تعرض ويتعرض الحي الإسلامي، في مشهد يتكرر على مدار الساعة لأسباب استيطانية توسعية ولمحو الطابع العربي للمدينة المقدسة التي تشهد حربا تهويدية شرسة.

"حارة النصارى" واحدة من الحارات الأربع الكبرى في مدينة القدس الشرقية، وتحتوي على نحو 40 موقعا مسيحيا يسكنها أكثر من سبعة آلاف نسمة، تقع داخل أسوار القدس، وتضم الحي اليهودي، والإسلامي، وحارة الأرمن.

عندما تدخل المنطقة ترى أسمى المعالم التاريخية والدينية، حيث كنيسة القيامة، وكنيسة الروم الأرثوذكس في القدس، ومن حولها تلتف محلات لبيع التذكارات ومقاهٍ ومطاعم وفنادق، وحتى محلات قديمة وأثرية للصاغة والساعات خاصة في شارع داوود.

هذه الحارة متواجدة منذ القرن التاسع عشر الذي تميز في ازدهار المباني والمعالم، فكانت لها حصة ونصيب من بناء الفنادق الأثرية في ذلك القرن، والتي من ضمنها (فندق كازا نوفا، وفندق الروم الكاثوليك، والبتراء، وإمبريال)، كما تحتوي على عدد من المتاحف البطريركية الارثوذكسية في الجزء الجنوبي الغربي، وبركة سباحة تدعى (بركة حزقيا)، تستخدم لتخزين مياه الأمطار.

حالة من الخوف تسود البلدة القديمة في القدس المحتلة، بعد ازدياد وتيرة استيلاء الاحتلال الإسرائيلي على الأملاك المقدسية والفلسطينية، إلى جانب محاولات تزوير المعالم المسيحية، والسعي المستمر من قبل الاحتلال لخلق فتنة في المجتمع الفلسطيني بين المسيحيين والمسلمين.

وتستغل سلطات الاحتلال الأوضاع الدولية والإقليمية لفرض سيطرتها على الفنادق، ومنها فندق البترا والامبريال ومبنى الأعظمية، فتم نقل حق المنفعة من العرب إلى الإسرائيليين، عدا عن زيادة نفوذ وسيطرة الإسرائيليين بالقدس المحتلة لخلق أمر واقع يتماهى مع "صفقة القرن" التي تتحدث عنها الولايات المتحدة الأميركية وتهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/6/19

32. "البرج" في جولة على مخيمات فلسطين ولبنان

بيروت: يُعرض فيلم التحريك "البرج" للمخرج ماتس غرورد في عدد من المخيمات في فلسطين ولبنان من 21 إلى 30 حزيران (يونيو)، في إطار التعاون بين "ماد سولوشينز" و"سينما متروبوليس" و"المركز العربي للفنون الشعبية بلبنان" و"فيلم لاب بفلسطين".

وتقام العروض في لبنان بمخيمات عين الحلوة في صيدا، الجليل في بعلبك، البداوي في طرابلس، برج البراجنة في بيروت، و"مركز دار النمر للفن والثقافة" في بيروت. بينما يُعرض الفيلم في فلسطين بـ"مركز شباب الأمعري" في مخيم الأمعري بالقرب من مدينة القدس، المركز الثقافي إبداع في مخيم الدهيشة في بيت لحم، ونادي الطفل الفلسطيني في مخيم الجلزون في رام الله.

ويأتي ذلك بعد عروض ومشاركات ناجحة، كان آخرها انطلاقه تجارياً في دور العرض التونسية، واستمرار عروضه في سينما متروبوليس في لبنان، ومشاركته في مهرجان الفيلم الفرنسي العربي في الأردن، ومهرجان طرابلس للأفلام.

ولاقى الفيلم حفاوة عالمية عند عرضه، إذ كتب جوردان مينتزر في موقع ومجلة "هوليوود ريبورترز": "فيلم زاخر بكثير من لحظات الفكاهة الممزوجة بالأمل". كما حصل "البرج" على جائزتين خلال مشاركته في المهرجان الدولي لأفلام الأطفال في شيكاغو، وهما جائزة ليف أولمان للسلام وجائزة لجنة التحكيم لثاني أفضل فيلم تحريك. كما شارك في مهرجان القاهرة السينمائي، المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، مهرجان لندن فلسطين السينمائي، أيام فلسطين السينمائية، مهرجان آنسي الدولي لأفلام التحريك في فرنسا، مهرجان الفيلم العربي بفاماك في فرنسا، مهرجان بوسان السينمائي الدولي، مهرجان هلسنكي السينمائي الدولي، ومهرجان السينما الأوروبية بإشبيلية. كما حصل على

عرض بمتحف الفن في بوسطن، أيام القاهرة السينمائية، مهرجان سان سابستيان لأفلام حقوق الإنسان في إسبانيا، ومهرجان متروبوليس لسينما الشباب.

"البرج" فيلم تحريك من تأليف وإخراج ماتس غرورد، ويقوم بالأداء الصوتي للشخصيات: رومانيا عدل كسرافي، محمد بكري، نجلاء سعيد ومراد حسن، وهو إنتاج نرويجي سويدي فرنسي مشترك، وتتولى شركة "ماد سولوشينز" مهام توزيعه في العالم العربي.

وتدور أحداث الفيلم حول الطفلة "وردي" (11 عاماً)، التي تعيش في مخيم للاجئين الفلسطينيين، وتتعرف إلى تاريخ عائلتها من خلال قصص يحكيها لها ثلاثة أجيال سابقة من اللاجئين.

الحياة، لندن، 2019/6/19

33. مصر تسمح للتلفزيون الإسرائيلي بزيارة قبر مرسي

محمد محسن وتد: نشر التلفزيون الرسمي الإسرائيلي "كان" يوم الأربعاء تقريراً لمراسله روعي كيس عن وفاة الرئيس المصري الراحل محمد مرسي، تضمن لقطات من داخل مقابر مدينة نصر التي دفن بها. وانتدب التلفزيون الإسرائيلي كيس، وهو مراسله للشؤون العربية والشرق الأوسط، للذهاب إلى القاهرة، وذلك بعد أقل من 24 ساعة من وفاة مرسي، حيث حط الطاقم الإسرائيلي فجر الثلاثاء بالتزامن مع جنازة مرسي.

وتأتي زيارة الصحفي الإسرائيلي في الوقت الذي تحاصر فيه قوات الأمن المقابر وتمنع المواطنين والصحفيين المصريين والأجانب من الاقتراب من قبر مرسي. كما رفضت السلطات الأمنية السماح لأنصاره وأقاربه بدفنه أو الصلاة عليه أو حتى تقديم العزاء لأسرته سواء في القاهرة أو بمسقط رأسه في محافظة الشرقية.

وأظهر التقريرُ الصحفيَّ الإسرائيلي وهو يتحدث بالعبرية ويتجول بحرية داخل المقابر وفي المقاهي وعلى كورنيش النيل بالقاهرة. واستعرض كيس في تقريره تناول محطات التلفزة والفضائيات التابعة لنظام السيسي لخبر وفاة مرسي على أنه حدث هامشي، دون الإشارة إلى منصبه –الرئيس السابق– وتصويره على أنه إنسان عادي بل متهم خطير. ويجلس المراسل الإسرائيلي في مقهى شعبي وسط القاهرة يتصفح كبرى الصحف المصرية، قائلا "لا يوجد أي ذكر لخبر وفاة مرسي".

ويعود التلفزيون الإسرائيلي ومراسله بالكاميرا إلى شوارع العاصمة المصرية، حيث يقول إن أي مصري لا يبدي استعدادا للحديث أمام الكاميرا الإسرائيلية، لكنه ينقل عن صحفي مصري قوله إن مرسي بالنسبة للمصريين بات من صفحات الماضي، وإن العاصفة الاحتجاجية تقتصر على شبكات التواصل الاجتماعي ويديرها نشطاء من جماعة الإخوان المسلمين!

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/6/19

34. عبد الله الثاني: الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أدى إلى تأجيج الفتنة والتطرف العالميين

سنغافورة – بترا: أكد الملك عبدالله الثاني أن الاعتداء على الوئام بين الأديان وعلى الاحترام المتبادل والثقة، يعد أكبر تهديد يواجه العالم، ما يتطلب من الجميع التصدي له ومقاومة الكراهية والإقصاء.

ولفت الملك في الكلمة الرئيسية، التي ألقاها في افتتاح المؤتمر الدولي مجتمعات متماسكة في سنغافورة اليوم الخميس، إلى أهمية الوصول إلى حل للصراع المركزي في المنطقة والمتمثل في استمرار إنكار حق إقامة الدولة الفلسطينية. وقال الملك إن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي قد أدى إلى تأجيج الفتنة والتطرف العالميين، مؤكداً أهمية الوصول إلى سلام دائم يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة، والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل بسلام وأمان.

الغد، عمّان، 2019/6/19

35. "إسرائيل" تُفرج عن أردني عبر الحدود بالخطأ

عمان: أعلن الأردن، الأربعاء، أن إسرائيل أفرجت عن مواطنها الذي احتجزته بعد أن عبر الحدود بطريق "الخطأ". وقال متحدث الخارجية الأردنية سفيان القضاة، في بيان، إن "السلطات الأردنية تسلمت قبل قليل المواطن الأردني الذي احتجزته السلطات الإسرائيلية، الأربعاء، بعد عبوره الحدود".

وأضاف أن الإفراج عن المواطن وإعادته جاء نتيجة جهد متواصل ومتابعة من قبل الوزارة والجهات المعنية والسفارة الأردنية في تل أبيب"، وفق البيان. وأوضح القضاة أنه "تبين أن المواطن عبر الحدود بطريق الخطأ بعد أن ضل طريقه".

وفي بيان سابق، أشارت الخارجية الأردنية، إلى أنها تنسق مع السلطات الإسرائيلية للوقوف على تفاصيل وملابسات الحادثة، ومجريات التحقيق.

وفي وقت سابق الأربعاء، أعلن الجيش الإسرائيلي اعتقال مواطن أردني تسلل عبر الحدود، ليلة الثلاثاء؛ "وعثر بحوزته على سكين"؛ دون الكشف عن تفاصيل أخرى.

القدس العربي، لندن، 2019/6/20

36. لبنان لن يشارك في مؤتمر البحرين

بيروت – خليل فليحان: اعتذر لبنان عن عدم تلبية دعوة البيت الأبيض له للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي سيعقد في البحرين يومي 25 و26 يونيو/2019/6. وأفاد مصدر دبلوماسي "الشرق

الأوسط" بأن الدعوة وُجّهت إلى وزير المال علي حسن خليل وليست إلى وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، "لأن المناقشات ستكون استثمارية واقتصادية ومالية". وأوضح أن لبنان برّر للولايات المتحدة إحجامه عن الحضور استناداً إلى موقفه الثابت الذي كان انتهجه لدى طرح القضية الفلسطينية للتفاوض منذ "مؤتمر مدريد للسلام"، "ويرتكز على الحل السياسي أولاً، ولأنه يحتضن آلاف اللاجئين الفلسطينيين، ويلي ذلك البحث في الأوضاع المعيشية والاقتصادية والصحية والتعليمية".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/20

37. نبيه بري: صفقة القرن لن تمر إلا بـ"ريق حلو" من العرب

بيروت: شدد رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، يوم الأربعاء، على موقف لبنان الثابت في مواجهة "صفقة القرن"، مثنياً على الموقف الفلسطيني الموحد ضد الصفقة. وقال بري: "موقفنا ثابت وواضح برفض هذه الصفقة ومواجهتها". متابعاً: "هذه الصفقة لا يمكن أن تمر إلا إذا كان هناك ريق حلو من العالم العربي".

قدس برس، 2019/6/19

38. هآرتس: البحرين توافق على حضور صحفيين إسرائيليين لمؤتمر المنامة

ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن فريق البيت الأبيض المسؤول عن خطة السلام في الشرق الأوسط عمل على ضمان دخول ستة صحفيين إسرائيليين إلى البحرين لتغطية مؤتمر المنامة الاقتصادي، الذي سيعقد في 25 و26 يونيو/2019/6. وأضافت الصحيفة، أن حكومة البحرين وافقت على حضور الصحفيين الإسرائيليين للبحرين رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/6/20

39. برلمانيون إسرائيليون يلتقون بممثلي 4 دول عربية بمؤتمر دولي في أنقرة

القدس المحتلة – الوكالات: ذكرت قناة إسرائيلية الأربعاء، أن عددا من أعضاء الكنيست، التقوا بممثلي 4 دول عربية في مؤتمر الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط المنعقد في العاصمة التركية أنقرة. وأفادت القناة السابعة بأن "أعضاء الكنيست رام بن براك (حزب أزرق أبيض) وباتين مولا (حزب الليكود)، التقوا بممثلين من المغرب والجزائر والأردن والسلطة الفلسطينية خلال المؤتمر الدولي، وناقشوا سبل تحسين مكافحة الإرهاب، وضرورة توسيع التعاون في هذا المجال".

ونقلت القناة عن "بن براك" قوله إن "إسرائيل ستكون سعيدة لتبادل معرفتها وخبرتها في مكافحة الإرهاب، لذا يجب أن نعمل معا للتعامل مع هذه القضية"، في حين نقلت عن "مول" قوله إنني "أكدت لممثلي الدول العربية أن إسرائيل تمد يدها للسلام، وأننا جميعا لدينا مصلحة مشتركة في محاربة المنظمات المتطرفة"، بحسب تعبيره.

ويستمر اجتماع الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط على مدار يومين متتاليين، تحت عنوان "العلاقة بين الحركات السكانية والأمن".

موقع "عربي 21"، 2019/6/19

40. قطر تعلن تقديم 6 ملايين دولار لصالح العائلات الفقيرة في قطاع غزة

غزة: أعلنت دولة قطر، يوم الأربعاء، عن تقديم مساعدات بقيمة 6 ملايين دولار، لصالح 60 ألف عائلة فقيرة في قطاع غزة. وقال رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، السفير محمد العمادي، في بيان له، إنه "وبعد دراسة الموضوع مع الوزارات والجهات المختصة، وسعيا لتحقيق الاستفادة القصوى من أموال المنحة القطرية، تم تخصيص مبلغ 6 مليون دولار لإعانة الأسر الفقيرة". وأضاف، أنه قد تم تخصيص نحو "4 مليون دولار، لتنفيذ مشاريع أخرى مستدامة، سيتم الإعلان عنها لاحقا". وأوضح أن صرف المساعدات النقدية، سيبدأ الخميس، بواقع 100 دولار، للعائلة الواحدة.

قدس برس، 2019/6/19

41. قناة عبرية: إيران تُعد لاستفزاز "إسرائيل"

تشير معلومات استخبارية، حسب قناة عبرية، إلى احتمال قيام إيران بخطوات استفزازية ضد إسرائيل قريبا، وواشنطن تعلن تصميمها على مواصلة الضغوط القصوى على طهران.

قالت هيئة البث الإسرائيلية "مكان"، يوم الأربعاء، إنه يتعزز الاعتقاد لدى أجهزة الاستخبارات في إسرائيل والدول الغربية بأن إيران ستقوم قريبا بخطوات استفزازية ضد إسرائيل، في محاولة منها لتصعيد المواجهة مع الولايات المتحدة. ونقلت القناة عن مصادر استخباراتية — لم تسمها . أن إيران تسعى من خلال ذلك إلى حمل الإدارة الأمريكية على النظر في العقوبات الشديدة التي فرضتها على طهران وتسببت في أزمة اقتصادية خطيرة.

الأيام، رام الله، 2019/6/19

42. مقرر أممي يتهم السلطات المغربية باستخدام برمجيات إسرائيلية للتجسس على الناشطين

الرباط: اتهم مقرر الأمم المتحدة المعني بحرية التجمع السلمي السلطات المغربية بالتجسس على الناشطين في مجال حقوق الإنسان، باستعمال برمجيات إسرائيلية.

ومن المنتظر أن يعرض تقرير المقرر في الدورة 41 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، حيث يتهم المغرب إلى جانب دول أخرى في المنطقة، بالاستخدام التعسفي لبرمجيات التجسس التجارية، مثل تكنولوجيا الرصد "فينفيشر"، ومجموعة برمجيات التجسس "بيغاسوس" لشن هجمات على الفاعلين في المجتمع المدني.

وقال المقرر الأممي في تقريره الذي نشرته صحيفة "اخبار اليوم" إن تقارير موثوقة جدا ربطت بين مجموعة برمجيات التجسس "بيغاسوس"، وهجمات برنامج التجسس على الناشطين، والمدافعين عن حقوق الإنسان في البحرين، وكازخستان، والمكسيك، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى دول أخرى، فيما تسمح هذه الهجمات بقرصنة، ومراقبة اتصالات الأشخاص المستهدفين، ورصد مواقفهم، وأنشطتهم.

القدس العربي، لندن، 2019/6/20

43. البرلمان العربي يطالب بإنهاء القوة الغاشمة ضدّ الفلسطينيين

عواصم: "الخليج"، وكالات: جدد البرلمان العربي استمرار دعم صمود الشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه المشروعة في قيام دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس، مطالباً المجتمع الدولي بالضغط على قوة الاحتلال الغاشمة لإنهاء الانتهاكات والممارسات العنصرية اليومية، التي تقوم بها ضد الشعب الفلسطيني، داعياً كافة الفصائل الفلسطينية إلى إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة الوطنية، وتأكيد وحدة الأراضي الفلسطينية، ورفض أي محاولات لتجزئة التراب الوطني الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2019/6/20

44. غرينبلات: لا يمكن بناء السلام على قاعدة أسستها حركة فتح

اتهم مبعوث الرئيس الأمريكي للشرق الأوسط جيسون غرينبلات، يوم الأربعاء، حركة فتح، التي يرأسها الرئيس محمود عباس، بتخريب فرصة للتعايش، في إشارة إلى "صفقة القرن" الأمريكية الهادفة لتثبيت الاحتلال. وغرد غرينبلات على "توتير" قائلا: "فتح تفشل فرصة أخرى للتعايش وما يجب أن يكون أمرا طبيعيا. لا يمكن بناء السلام على قاعدة أسستها فتح. ومن أجل تحقيق السلام يجب تسوية القضايا العديدة. ويجب تشجيع التعايش".

الأيام، رام الله، 2019/6/19

45. أفكار أمريكية لـ"ورشة المنامة": علاماتنا التجارية ستسهّل "صفقة القرن"!

مصدر مطّلع كشف لـ"الأخبار" أن الأمريكيين بصدد توسيع خطّة وُضعت وشرعوا في تنفيذ جزء منها، تقضي بالزج بالعلامات التجارية الأمريكية ذات الشهرة العالمية في إطار الورشة الاقتصادية لـ"صفقة القرن". ويقدّم المصدر مثالاً على المخطط الأمريكي، ما أسرّ به مسؤول في السفارة الأمريكية لدى بغداد في أحد الاجتماعات أخيراً حول مشروع "إرساء أرضيات اقتصادية في سبيل تحقيق التعاون العربي مع إسرائيل". يؤكد الديبلوماسي الأمريكي أهداف "مؤتمر المنامة" بالقول: "ستُستخدَم القدرات الاقتصادية المحلية للدول لتسهيل تجارتها مع إسرائيل، من أجل الحد من ردود الفعل المحلية في الدول العربية على تطبيع العلاقات مع إسرائيل في إطار صفقة القرن". ولتحقيق هذه الغاية، يكشف أن الأمريكيين شرعوا في "تنفيذ خطة لزيادة تصدير وتوسيع العلامات التجارية الأمريكية المشهورة في الدول العربية"، ضارباً أمثلة على ذلك: "في هذا الصدد، وبالنظر إلى ثقافة المجتمعات العربية في تنوع الأغذية، إن افتتاح فروع بعض المطاعم الأمريكية الشهيرة في هذه البلدان هو إحدى أولويات تنفيذ هذه الخطة".

الخطير في حديث الديبلوماسي أنه يتطرّق إلى جهود السفارة الأمريكية في هذا المجال، كاشفاً أنها تمكّنت من توفير فرص كبيرة لاستثمارات الشركات الإسرائيلية في العراق! وذلك، وفق حديثه، تمّ تحت غطاء القيام بترتيب "تفاهمات أولية بين شركة الشايع الكويتية مع مستثمرين في العراق". ولم يوضح المسؤول الأمريكي طبيعة ستار الاستثمار الإسرائيلي، وإذا ما كان عبر واجهة من المستثمرين العراقيين أو الأمريكيين، أو لطبيعة بعض العلامات التجارية التي تخصّص جزءاً من أرباحها للاحتلال الإسرائيلي. إلا أنه قدّم مثالاً على المسعى الأمريكي: "الولايات المتحدة تسعى لتوريد المنتجات والعلامات التجارية الأمريكية إلى العراق من خلال شركة ستاربكس في العراق، وأن تلقى الشركة ترحيباً مشابهاً للترحيب الذي لاقته سلسلة مطاعم ماكدونالدز الأمريكية في المنطقة العربية"!

الأخبار، بيروت، 2019/6/20

46. تقديرات إسرائيلية: "ورشة البحرين" فشلت قبل أن تبدأ

صالح النعامي: في الوقت الذي تم الإعلان عن تسمية الجنرال في الاحتياط يوآف مردخاي، رئيسا لوفد رجال الأعمال الإسرائيليين الذين سيشاركون في ورشة البحرين المخصصة للترويج للشق الاقتصادي من خطة الإملاءات الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية بـ"صفقة القرن"، أكد عدد من كبار المعلقين في تل أبيب أن "الورشة فشلت قبل أن تبدأ".

وقال يوسي بيلين، وزير القضاء الإسرائيلي الأسبق، إنه "يمكن التعامل مع ورشة البحرين على أساس أنها لن تعقد، لأن كل الشواهد تدلل على أنها لن تسفر عن أية نتيجة عملية". وفي تحليل نشرته في عددها الصادر يوم الأربعاء صحيفة "يسرائيل هيوم"، لفت بيلين إلى أن "الأطراف المشاركة في الورشة، إما ستشارك تحت وطأة الضغط الأمريكي الهائل، مثل دول عربية عدة، أو أنها ستشارك بمستوى تمثيل متدن لا يعكس تعاطيها بجدية معه، مثل الدول الأوروبية ومعظم الدول الغنية والمؤثرة في العالم".

أما الكاتب الإسرائيلي رون كامبيس فقد لفت إلى أن كوشنر وطاقمه "مهدوا لفشل مؤتمر البحرين من خلال تقليص سقف التوقعات منه"، مشيرا إلى أن استخدام مصطلح "ورشة" بدل "مؤتمر" جاء لـ"تبرير التعايش مع الفشل المحتم لهذا الحدث". وفي تحليل نشره يوم الأربعاء في موقع " TIMES OF ISRAEL"، لفت كامبيس إلى أن كوشنر تحوط لفشل مؤتمر البحرين في تسويق "صفقة القرن" من خلال التراجع عن توصيفها بـ"الخطة" والاستعاضة عن ذلك بمصطلح "رؤية"، وذلك من أجل تخفيض مستوى الرهان عليه، لافتا إلى أن الكثير من الشكوك باتت تحوم حول مخرجات الورشة.

وأشار إلى أن سلوك إدارة دونالد ترامب لم يسهم في توفير بيئة تساعد على نجاح المؤتمر، مشيرا إلى أن "سياسات هذه الإدارة تعكس تبنيا لتوجهات حكومة اليمين في إسرائيل"، وضمن ذلك قرارها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إلى المدينة المقدسة.

وفي المقابل، اعتبر إسحاق ليفنانون، السفير الإسرائيلي الأسبق في القاهرة، أن عقد مؤتمر البحرين، بغض النظر عن نتائجه، يعد "إنجازا سياسيا للولايات المتحدة وفشلا للفلسطينيين". وفي مقال نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم" اليوم، ذكر ليفنانون أن المشاركة السعودية في المؤتمر تبعث برسالة واضحة للفلسطينيين، مفادها أن متطلبات مواجهة إيران التي تقتضي الاعتماد على الولايات المتحدة تتقدم على القضية الفلسطينية. ولفت إلى أنه على الرغم من أن نظام عبد الفتاح السيسي في مصر أعلن موقفه المؤيد للجانب الفلسطيني، إلا أنه في الوقت نفسه "يمارس ضغوطا على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لإبداء مرونة بشأن "صفقة القرن"".

من ناحيته، قال شلومو شامير، معلق الشؤون الأمريكية في صحيفة "معاريف"، إن إسرائيل قررت عدم المشاركة بصفة رسمية في مؤتمر البحرين "بناء على تنسيق مسبق مع إدارة ترامب وليس نزولا عند طلب البحرين". وفي تقرير نشره موقع الصحيفة يوم الأربعاء، أبرز شامير أنه نظرا للانطباع الذي تجسد لدى الرأي العام العالمي بأن "صفقة القرن" تتماهى مع المواقف والمصالح الإسرائيلية، فقد توصل كوشنر إلى استنتاج مفاده أنه "ليس من المناسب أن تشارك مستويات سياسية إسرائيلية في المؤتمر حتى لا يتم إضفاء صدقية على هذا الانطباع".

العربي الجديد، لندن، 2019/6/19

47. "استشارية الأونروا" للأردن بعجز مالي يصل لـ 211 مليون دولار

عمان– نادية سعد الدين: من المقرر أن يتسلم الأردن رئاسة اللجنة الاستشارية لوكالة الأونروا، مطلع شهر تموز (يوليو) المقبل، في ظل تحديات مالية وسياسية تواجه عمل الوكالة ومصيرها.

وتسّلم تركيا، التي تتولى رئاسة استشارية الأونروا منذ مطلع نفس الشهر من العام الماضي، هذا المنصب إلى الأردن، الذي سيتولى من جانبه مهام جسيمة، إزاء الأزمة المالية الخانقة للوكالة، بعجز مالي يصل إلى 211 مليون دولار في ميزانية عام 2019.

وتحتاج الأونروا لهذا العام إلى 1.2 مليار دولار لتغطية الخدمات، الصحية والتعليمية والإغاثة الاجتماعية، الأساسية التي تقدمها لأكثر من خمسة ملايين لاجئ في مناطق عمليات الوكالة الخمس، منهم زهاء مليوني لاجئ مسجلين لدى الأونروا في المملكة، فضلا عن نطاقي المشاريع والطوارئ المكلفيّن.

وقد ناقشت استشارية الأونروا الوضع المالي للوكالة خلال اجتماعها يومي 17 و18 من الشهر الحالي في البحر الميت، فيما تعول إدارة الوكالة على مؤتمر الدول المانحة في نيويورك، المقرر في 25 حزيران (يونيو) الحالي، لتقديم الإسناد المالي المطلوب للأونروا، بعدما أوقفت الولايات المتحدة دعمها بالكامل، والمقدر بأكثر من 360 مليون دولار سنويا، لميزانية الوكالة.

وقد أكدت وزارة الخارجية التركية، في بيان لها طبقا لوكالة الأنباء التركية الرسمية، الدعم الكبير الذي قدمته تركيا للأونروا خلال ترؤس لجنتها الاستشارية، مشيرة إلى أن الوكالة تحمل أهمية كبيرة بالنسبة للاجئين الفلسطينيين.

الغد، عمّان، 2019/6/20

48. عشرات الباحثين اليهود قلقون إزاء الرقابة الإسرائيلية المتزايدة على حرية التعبير

د.ب.أ: أعرب 45 باحثا يهوديا من أنحاء العالم عن دعمهم لمدير المتحف اليهودي في برلين، الذي استقال الأسبوع الماضي بعد جدل حول ما تم اعتباره أنه تحيز للفلسطينيين في معرض بالمتحف وفي تغريدة عن حركة لمقاطعة إسرائيل.

وشارك البروفيسور إيشاي روزن–زفي، رئيس قسم التلمود في جامعة تل أبيب، في تنظيم المبادرة، وأكد يوم الأربعاء أن الباحثين قد وقعوا رسالة مفتوحة تدعم بيتر شيفر.

كان بيتر شايفر، الذي شغل منصب مدير المتحف منذ أيلول 2014، قد قدم استقالته يوم الجمعة الماضي قائلا إنه يرغب في أن "يمنع إلحاق المزيد من الضرر" بالمؤسسة.

وواجه المتحف انتقادا الأسبوع الماضي عندما ربط حسابه على تويتر بمقال صحفي عن أكاديميين إسرائيليين أدانوا قرارا حديثا للبرلمان الألماني وصف حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات الموالية للفلسطينيين بأنها معادية للسامية. يشار إلى أن الباحثين هم من مواطني الولايات المتحدة وإسرائيل وأوروبا.

الأيام، رام الله، 2019/6/19

49. موسكو وواشنطن وتل أبيب يبحثون الأحد التسوية في سورية

تترقب الأوساط السياسة الدولية ما سيخرج عن اجتماع مقرر أن يعقد في مدينة القدس (المحتلة) الأحد والاثنين المقبلين، ويجمع للمرة الأولى مسؤولين روس وأمريكان وإسرائيليين للبحث في التسوية السورية وملف الوجود الإيراني. ومن المقرر أن يحضر الاجتماع سكرتير مجلس الأمن الروسي نيقولاي باتروشيف، ومساعد الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي جون بولتون، ورئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي مئير بن شبات.

ووصف الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، في مؤتمر صحافي، نقلت مقتطفات منه وكالة "تاس" الروسية، اليوم الأربعاء، الاجتماع بـ "المهم للغاية لتبادل وجهات النظر حول المنطقة وخصوصاً عملية التسوية السورية وقضايا أخرى"، فيما أشار مدير الإعلام والصحافة في وزارة الخارجية الروسية أرتيوم كوجين، أن من أبرز أهداف اللقاء المرتقب "البحث عن سبل خطوات عملية مشتركة لتسوية الأزمة في سورية وفي منطقة الشرق الأوسط بأسرها".

الحياة، لندن، 2019/6/22

50. جبهة الرفض العالمية

نبيل عمرو

يتحدث وجوه الطبقة السياسية الفلسطينية عن سعي حثيث يقومون به لتوليد جبهة رفض عالمية، في سياق التصدي لـ"صفقة القرن"، التي يعتبرها الفلسطينيون المشروع الأكثر وضوحاً في أمر التصفية الجذرية لحقوقهم السياسية.

بعملية إحصائية رقمية، سيجد الفلسطينيون متحفظين على "صفقة القرن" أكثر من الموافقين عليها، ولو أن هذه الصفقة تنجح أو تسقط بالتصويت لما حصل أصحابها على أكثر مما كانوا يحصلون عليه في تصويتات الجمعية العامة للأمم المتحدة وسائر المؤتمرات والتجمعات الإقليمية والدولية.

المتحفظون على "صفقة القرن" تجدهم حتى في إسرائيل وأمريكا، وتجدهم كذلك وبصورة أوسع وأوضح في دول وازنة تتقدمها روسيا والصين وحتى تركيا، مع دول تتحفظ بحذر، ومعظمها في إطار الاتحاد الأوروبي؛ حيث "صفقة القرن" تخالف المعادلة التي ساهمت أوروبا في فرضها على العالم، ونجحت في جعلها أساس الحل الشرق أوسطي، أي حل الدولتين.

غير أن المتحفظين الذين هم أغلبية دول العالم، يتَّحدون في التصويت وإعلان الموقف، إلا أنهم يختلفون في الأولويات والآليات وطرق المعارضة، وهذا من شأنه إضعاف تأثيرهم المباشر، أي بقدر يجبر أصحاب الصفقة على تغييرها أو إدخال تعديلات أساسية عليها.

وعلى أهمية المعارضات الدولية وما توفره من رئات تنفس للحالة الفلسطينية المحاصرة، والتي رغم تواضع إمكاناتها تقارع الحلف الأمريكي الإسرائيلي المندمج في المواقف والسياسات والمصالح، فإن هنالك أمراً آخر يشكل نقطة ضعف في الجهد الفلسطيني، هو وضعهم الداخلي الذي – بـ"صفقة القرن" ومن دونها – يحتاج إلى ترميم عاجل لكثرة التصدعات التي تعتري أساساته وجدرانه وأسقفه.

لقد فشلت كل المحاولات التي بذلت لإنهاء العنوان الرئيسي لتردي الوضع الداخلي، الذي هو الانقسام الذي يتحول بصورة متسارعة إلى انفصال، وهذا الفشل الذي عمره اثنتا عشرة سنة، شكّل دافعاً منطقياً وموضوعياً لتجربة الخيار الذي هجره الفلسطينيون، وهو الانتخابات. لقد برر الفلسطينيون إحجامهم عن هذا الخيار بأن الانتخابات ربما تكرس الانقسام، واستند كل طرف إلى تحفظات الطرف الآخر، ليتفقوا موضوعياً على أمر واحد هو استبعاد الانتخابات. ولو انصرفت الجهود التي بذلت تحت عنوان إنهاء الانقسام باتجاه إنجاز انتخابات تشريعية ورئاسية، لكانت فرص إنهاء الانقسام بالتأكيد أفضل بكثير مما حدث خلال الاثنتي عشرة سنة الماضية.

الفكرة بدأت تقترب، ويجري التفكير فيها كمخرج، فقد أعيد من جديد بعث لجنة الانتخابات المركزية، بعد أن أهملت سنوات طويلة، وكلف رئيسها بإعداد تقرير حول موضوع الانتخابات التشريعية والرئاسية، بما في ذلك استئناف الحوار مع "حماس" في غزة. وعلى أهمية دور لجنة الانتخابات المركزية في الإعداد للانتخابات، فإن كلمة السر في الأمر كله هي القرار السياسي الذي لا بد أن يتخذ بهذا الشأن. وما دامت المحكمة الدستورية الفلسطينية قد اتخذت قرارها بشأن إجراء الانتخابات في مدة أقصاها ستة أشهر، وأعلن الرئيس محمود عباس التزامه بهذا القرار، فلم يبق إذن إلا التوقيت المحدد باليوم والشهر كي يبدأ الفلسطينيون رحلة العودة إلى الحياة الديمقراطية والمؤسساتية، وهذا سيكون أبلغ وأقوى رد فعل على "صفقة القرن"، مهما حشد الأمريكيون من أجلها.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/6/20

51. الورشة والصفقة والأزمة

حسن نافعة

"الورشة" التي أقصدها هنا هي "ورشة المنامة" التي دعت الولايات المتحدة إلى عقدها في العاصمة البحرينية يومي 25 و26 يونيو/حزيران الحالي، وتشرف بنفسها على تنظيمها، وعلى وضع جدول أعمالها، وهدفها المعلن هو، بحث السبل الكفيلة، من وجهة نظر الولايات المتحدة الأمريكية طبعا، بتحويل البيئة السائدة في منطقة الشرق الأوسط من "بيئة صراعية"، تنتج الحرب والدمار لشعوبها، إلى "بيئة تعاونية" تساعد على تحقيق الأمن والاستقرار، وانخراط الشعوب في عملية تنمية مستدامة، تخرج المنطقة من حالة التخلف التي تعيشها منذ أزمنة طويلة. بعبارة أخرى يمكن القول إنها ورشة "تثقيفية" تستهدف الولايات المتحدة من ورائها، حجم المكاسب الاقتصادية والفوائد المادية والمعنوية التي ستعود على الأطراف المنخرطة في الصراع مع إسرائيل، إن هي قبلت تسوية هذا الصراع بالصيغة التي تقترحها في "صفقة القرن"، وكذلك بحجم المصاعب والمخاطر والتحديات التي سيواجهها كل من تسول له نفسه رفض هذه الصيغة أو العمل على عرقلتها وإفشالها.

أما "الصفقة" التي أقصدها هنا فهي "صفقة القرن" التي لم تكف إدارة ترامب عن الحديث عنها منذ تسلمها للسلطة في يناير/كانون الثاني 2017، والتي يعكف على إعدادها الثلاثي: جاريد كوشنر، صهر الرئيس ترامب وكبير مستشاريه، وجيسون غرينبلات، مبعوثه الخاص إلى المنطقة، وديفيد فريدمان، سفيره لدى إسرائيل، لكن تفاصيلها لم تعلن رسميا حتى الآن. وكان قد تردد أن الإعلان الرسمي عن مضمون وتفاصيل هذه الصفقة سيتم عقب الانتخابات الإسرائيلية، التي جرت في مايو/أيار الماضي، لكن الإدارة الأمريكية اضطرت لتأجيل هذه الخطوة بسبب إخفاق نتنياهو في تشكيل الحكومة الجديدة والاتفاق على دعوة الناخبين لجولة جديدة من الانتخابات تجرى يوم 9 سبتمبر/أيلول المقبل. لذا يرجح أن لا يتم الإعلان رسميا عن أي شيء يخص "صفقة القرن" قبل أكتوبر/تشرين الأول أو نوفمبر/تشرين الثاني المقبلين.

أما "الأزمة" التي أقصدها هنا فهي الأزمة الناجمة عن تصاعد وتيرة التوتر بين إيران والولايات المتحدة، عقب خروج الأخيرة من الاتفاق النووي الذي أبرمته الأولى مع مجموعة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا (مجموعة 5 + 1). ولأن هذا الخروج الأحادي من الاتفاق المبرم بين إيران وست قوى عظمى، أعقبه ليس فقط إعادة فرض وتشديد العقوبات على إيران، برفعها إلى درجة تقترب من حالة الحصار الاقتصادي الشامل، وإنما أيضا تكثيف وتعزيز التواجد العسكري الأمريكي في منطقة الخليج، يتوقع أن تشهد هذه الأزمة مزيدا من التصعيد خلال الأشهر

القليلة المقبلة، بل لا يستبعد أن يفضي هذا التصعيد إلى صدام عسكري مباشر بين الطرفين، رغم حرصهما على الإعلان عن عدم سعيهما إليه وحرصهما على تجنب وقوعه.

بين "ورشة المنامة" و"صفقة القرن" و"الأزمة الأمريكية الإيرانية" علاقة عضوية، تجعل من العسير فصم أي من مكوناتها الثلاثة عن بقية المكونات. فورشة المنامة هي بمثابة عملية تحضير ومعمل لإنضاج وتخصيب "صفقة القرن" التي سوف يصعب تمريرها طالما ظلت إيران، ومعها حلف الممانعة الذي تقوده، صامدة ورافضة للإملاءات الأمريكية. لذا تعتقد بعض الأوساط القريبة من صناعة القرار، في كل من إسرائيل والولايات المتحدة، أن إبرام الصفقة المطلوبة لا يمكن أن يتم إلا بعد تركيع إيران وإجبارها على الاستسلام لهذه الإملاءات، وإلا فسيتعين العمل على تغيير نظامها السياسي الحالي. لذا يمكن القول إن منطقة الشرق الأوسط تدور حاليا في حلبة أو حلقة ترسم معالمها وحدودها هذه المكونات الثلاثة: الورشة والصفقة والأزمة. فورشة المنامة خطوة على طريق صفقة القرن، وقبول الدول العربية بهذه الصفقة ضروري لدفعها للتحالف مع إسرائيل، وكذلك لعزل إيران وإحكام الحصار المفروض حولها، ويبرر ضربها عسكريا إن هي حاولت تعطيل الصفقة أو عرقلتها.

وفي تقديري أن استيعاب الكثير مما يجري في منطقة الشرق الأوسط يتطلب إدراك حقيقة أساسية وهي، أن الهدف الرئيسي الذي تسعى الإدارة الأمريكية إلى تحقيقه في المرحلة الراهنة، وبتصميم وإصرار كبيرين، هو إتمام "صفقة القرن" وإقناع الأطراف المعنية، أو حتى إجبارهم على التوقيع عليها. غير أنه يصعب تحقيق هذا الهدف بدون توافر شرطين رئيسيين، الأول: تقديم "جزرة" بها ما يكفي من قوة الجاذبية والإغراء لدفع الأنظمة العربية المنخرطة في الصراع مع إسرائيل للقبول الطوعي بالصفقة المطروحة، والاقتناع بأنها تكفل تحقيق مصالحهم على المدى الطويل، وهذا هو الدور الذي يفترض أن تضطلع به "ورشة المنامة"، والثاني: إشهار "عصا غليظة" في وجه كل من يجرؤ على رفضها أو يحاول وضع العقبات والعراقيل في طريقها. ولأن إدارة ترامب تدرك يقينا أن إيران، بمساعدة القوى المتحالفة لها في المنطقة، كحزب الله اللبناني وحركتي حماس والجهاد الفلسطينيتين، هي القوة الوحيدة في المنطقة التي تملك إرادة الفعل، والقدرة على إفشال هذه الصفقة، أو على الأقل عرقلتها ووضع العقبات في طريقها، وهو ما يبرر رفع العصا الغليظة التي توشك أن تهوي عليها.

يأمل ترامب أن تؤدي سياسة العصا الغليظة التي يرفعها في مواجهة إيران إلى تحقيق هدفين متكاملين، الأول: عزل إيران ليس فقط عن محيطها الإقليمي، وإنما عن القوى الفاعلة في النظام الدولي، ودفعها للانكفاء على ذاتها، والانشغال بأمور الداخلية بدلا من العمل على إفشال "صفقة القرن"، أو وضع العراقيل في طريقها. والثاني: تشجيع السعودية، ومن يدور في فلكها من الدول العربية، ليس فقط على التقارب مع إسرائيل والارتباط بها أمنيا، من منطلق أنهما يواجهان معا عدوا

مشتركا هو إيران، وإنما لإقناعها في الوقت نفسه بضرورة تحمل القسط الأكبر من تكلفة "الجزرة" المطلوبة لإغواء الدول العربية الفقيرة، ودفعها لقبول "صفقة القرن". ولا جدال في أن هذه الطبخة العبقرية تمكن إسرائيل، الحليف الحقيقي والوحيد للولايات المتحدة في المنطقة، من تحقيق كل شيء وكل ما تتمناه: تصفية القضية الفلسطينية، ضم الجولان، وتطبيع العلاقات مع جيرانها مجانا، وتجبر الأنظمة العربية في الوقت نفسه عن التنازل عن كل شيء: الأرض والعرض والكرامة والمال وحتى الاستقلال وحرية الإرادة.

رغم ذلك كله، يبدو لي أن الاستراتيجية الأمريكية الراهنة في المنطقة تنطوي على خلل بنيوي سيفضي بها إلى فشل محتوم، خاصة أنها بنت حساباتها على فرضييتين غير صحيحتين. الفرضية الأولى: تدور حول الضعف العربي الذي تعتقد الولايات المتحدة أنه وصل إلى الدرجة التي تمكنها من إملاء كل ما تريده على العالم العربي في هذه المرحلة، بما في ذلك تصفية القضية الفلسطينية نهائيا. أما الفرضية الثانية: فتدور حول عدم قدرة إيران على الصمود في مواجهة آلة الحرب الأمريكية، سواء أديرت بالوسائل والأدوات غير العسكرية وحدها، أو تم تضمينها جرعات من قوة النيران. غير أن المسار الذي سلكته أحداث وتفاعلات في المنطقة خلال الشهور القليلة الماضية، لا يوحي أبدا بأن الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة على وشك أن ترفع رايات النصر. فالسلطة الفلسطينية، وهي أضعف حلقات النظام العربي المتهاوي، ما تزال تصر على رفض الحوار مع الولايات المتحدة، التي تخلت عن دورها كوسيط نزيه، وقادرة على الصمود في وجه الحصار الأمريكي الذي وصل إلى حد محاولة تجويع الشعب الفلسطيني، ليس في قطاع غزة وحده، وإنما في الضفة الغربية كذلك (بالعمل على تجفيف الموارد المالية لمنظمة الأونروا المسؤولة عن رعاية اللاجئين الفلسطينيين)، بل إنها راحت تتحدى الإرادتين الأمريكية والسعودية، إلى الحد الذي دفعها للإعلان رسميا عن مقاطعتها لورشة المنامة، ومناشدة الدول العربية أن تحذو حذوها. أما بالنسبة لإيران، فلا يوجد ما يشير حتى الآن إلى أن فرائصها ترتعد من الحشود العسكرية، أو أنها تخشى من صدام عسكري محتمل معها، ولا شك أنها تملك من الأوراق ما يكفي لدفع الولايات المتحدة للتفكير ألف مرة قبل ان تتخذ قرارا باستخدام القوة العسكرية في مواجهتها.

كان لافتا للنظر أن يتولى كوشنر بنفسه الإعلان عن موافقة كل من مصر والأردن على حضور "ورشة المنامة"، حتى من قبل أن تعلن السلطات المسؤولة في هذين البلدين موافقتها على الحضور، وكأنه يريد أن يقول إن الولايات المتحدة هي التي تقرر. كما كان لافتا أيضا اختيار الولايات المتحدة للمنامة مقرا لانعقاد هذه الورشة، في إشارة ضمنية إلى أن الإعداد لها يجري بالتوافق والتنسيق الكامل مع الرياض، وربما نيابة عنها أيضا. غير أن صلابة الموقف الفلسطيني، رغم استمرار الانقسام

المشين بين فتح وحماس، وتوحده حول رفض صفقة القرن ومقاطعة ورشة المنامة هو خطوة أولى وأساسية نحو إفشال الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة. مشاركة الدول العربية في ورشة المنامة، رغم مناشدة كل القوى الفلسطينية الدول العربية لمقاطعتها، لن يكون له سوى معنى واحد وهو أن الأنظمة العربية تخلت عن القضية الفلسطينية وتركت الشعب الفلسطيني وحيدا في مواجهة إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2019/6/19

52. مساعٍ إيرانيّة لتسليح الفصائل الفلسطينيّة في الضفّة الغربيّة

أحمد أبو عامر

تدرك إيران أنّ الضفّة الغربيّة الفلسطينيّة تمثّل خاصرة عسكريّة رخوة بالنّسبة إلى إسرائيل وهي منطقة جغرافيّة يمكن الاستفادة منها كموقع متقدّم في الصراع المحتدم بين الطرفين، لا سيّما في ظلّ تصاعد الهجمات الإسرائيليّة على الأهداف الإيرانيّة في سوريا خلال الأشهر الأخيرة، وتنفيذ إسرائيل عمليّات أمنيّة داخل إيران، والتي كان آخرها استيلاء جهاز الموسّاد الإسرائيليّ على وثائق سريّة تتعلق بالبرنامج النووي الإيراني في العاصمة طهران خلال كانون الثاني/يناير من عام 2018.

لقد أعلن المسؤولون الإيرانيّون، في أكثر من مناسبة، أنّ تسليح الضفّة الغربيّة قادم ويمثّل أولويّة بالنّسبة إليهم، وذلك رغم الصعوبات الجغرافيّة واللوجستيّة في عمليّة إيصال السلاح إلى الفصائل الفلسطينيّة هناك، فالأردن وإسرائيل اللّتان تملكان الحدود المشتركة مع الضفّة الغربيّة لن تسمحا بإدخال أيّ سلاح، ناهيك عن رفض السلطة الفلسطينيّة التي تسيطر على الضفّة الغربيّة انتشار السلاح في يدّ الفصائل الفلسطينيّة.

وأعلن المستشار العسكريّ للمرشد الأعلى الإيرانيّ يحيى رحيم صفوي في 6 حزيران/يونيو من عام 2019، أنّ بلاده تسعى إلى تسليح الفصائل الفلسطينيّة في الضفّة الغربيّة، وذلك بعدما فشلت في نقل الصواريخ إليها، وقال: "رغم أنّ إيران لم تنجح بعد في نقل الصواريخ إلى الضفّة الغربيّة، إلاّ أنّ القضيّة مدرجة في الأجندة الإيرانيّة تحت إشراف المرشد الأعلى للثورة الإسلاميّة علي خامنئي، الذي يستمرّ في توجيه قادة الحرس الثوريّ بهذا الإطار، وخصوصاً فيلق القدس". إشارة إلى أن فيلق القدس مسئول عن تهريب السلاح إلى الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة.

من جهته، أكّد مستشار وزارة الخارجيّة الإيرانيّة حسين شيخ الإسلام لـ"المونيتور" أنّ أهميّة تسليح الضفّة الغربيّة تكمن في قناعة إيران بأنّ إزالة إسرائيل تتطلّب تسليح كلّ الجبهات المحيطة بها، بما في ذلك الضفّة الغربيّة، وجعلها جبهة فعّالة كلبنان وقطاع غزّة.

وعن الصعوبات الجغرافيّة في إيصال السلاح، قال حسين شيخ الإسلام: "هذه قضيّة عسكريّة واستخباريّة، ونحن نعرف كيف نوصل السلاح إلى الضفّة الغربيّة، كما أوصلناه إلى جبهات أخرى".

أمّا المعهد الأورشليميّ للشؤون العامّة والدولة في إسرائيل فسلّط الضوء على التصريحات الإيرانيّة حول تسليح الضفّة الغربيّة، وقال في ورقة بحثيّة له بـ6 حزيران/يونيو الجاري: "رغم أنّ إيران لم تنجح حتّى اللحظة بتحقيق تطلّعاتها في تسليح الضفّة الغربيّة، فإنّ هذه الطموحات لا تزال تتصدّر اهتمامات النظام الإيرانيّ من خلال جهود فيلق القدس بقيادة قاسم سليماني".

وكان سليماني كشف أن الأخير أكّد في اتصالات هاتفيّة أجراها مع قادة الأجنحة المسلّحة لـ"حماس" و"الجهاد الإسلاميّ" في كانون الأوّل/ديسمبر من عام 2017، أنّ تسليح الضفّة الغربيّة أولويّة بالنّسبة إلى إيران، وطلب منهم البدء بتجنيد أشخاص لاستلام ما ستقوم إيران بتهريبه من سلاح.

التصريحات الإيرانيّة حول تسليح الضفّة الغربيّة سبقها إعلان إسرائيل نهاية شباط/فبراير الماضي ومنتصف نيسان/إبريل الماضي، ضبط شحنتيّ أسلحة قرب الحدود مع الأردن كانتا في طريقهما إلى الضفّة الغربيّة، وتحتويان على عشرات المسدّسات والبنادق الآليّة، ولم تكشف إسرائيل عن الجهة التي تقف خلف محاولة التهريب.

كما كانت السلطات الأردنيّة أعلنت في بداية كانون الثاني/يناير من عام 2014، اعتقال خليّة مكوّنة من 20 أردنيّاً من جماعة الإخوان المسلمين بتهمة محاولة تهريب السلاح إلى الضفّة الغربيّة. وكشفت السلطات الأردنيّة أيضاً في نهاية تشرين الأوّل/أكتوبر من عام 2017، خليّة مكوّنة من 11 فلسطينيّاً (اعتقل 5 و6 ملاحقون)، هرّبوا 250 مسدّساً و40 بندقيّة إلى الضفّة الغربيّة.

من جهتها، إنّ السلطة الفلسطينيّة لا تخفي موقفها المعارض لكلّ الجهود الإيرانيّة لدعم الفصائل الفلسطينيّة بالسلاح والمال، وقال القياديّ في حركة "فتح" عبد الله عبد الله لـ"المونيتور": "لسنا في حاجة إلى سلاح من إيران، فنحن نسير بخطّ سياسيّ بهدف انتزاع حقوقنا من إسرائيل، ونأمل أن يساندنا الجميع في هذا الاتّجاه".

أضاف عبد الله عبد الله: "إذا كانت إيران صادقة في دعمها للفلسطينيّين، فإنّ عليها إيصال ذلك الدعم عن طريق السلطة الفلسطينيّة"، وذلك في إشارة إلى الأموال التي قدّمتها إيران أخيراً إلى مئات أسر الشهداء الفلسطينيّين الذين ينتمون إلى حركة "حماس"، بعد أن قطعت السلطة الفلسطينيّة رواتبهم في شباط/فبراير من عام 2019.

صعوبات تهريب السلاح إلى الضفّة الغربيّة، أدّت إلى انتشار ظاهرة السلاح المصنّع ذاتيّاً، وتحديداً خلال عام 2016، الذي شهد تصاعد العمليّات المسلّحة من قبل الفلسطينيّين ضدّ الأهداف

الإسرائيليّة في الضفّة الغربيّة، وأعلنت إسرائيل مرّات عدّة ضبط عشرات الورش الفلسطينيّة التي تقوم بتصنيع السلاح.

وأعلنت إسرائيل في بداية حزيران/يونيو الجاري، أنّها صادرت خلال النصف الأوّل من العام الجاري، 270 قطعة سلاح مصنّعة محليّاً في الضفّة الغربيّة، مقارنة مع 400 قطعة سلاح صادرتها خلال عام 2018.

ومع بداية عام 2019، شهدت أسعار السلاح المصنّع محليّاً في الضفّة الغربيّة ارتفاعاً ملحوظاً، وعزا بعض المراقبين السبب في ذلك إلى الحملات الأمنيّة الإسرائيليّة لمصادرة ذلك السلاح، إضافة إلى التصريحات الإيرانيّة حول تسليح الفصائل الفلسطينية في الضفّة الغربيّة فبعض تجار السلاح أو الذين يصنعوه يعتقدن أن إيران ستقوم بتمويل شراء السلاح المصنع محلياً في الضفة الغربية بعد فشلها في تهريب السلاح من خلال الحدود مع الأردن، إذ وصل سعر بندقية الـM16 إلى قرابة الـ6 آلاف شيكل (1,600 دولار أمريكيّ)، وبندقيّة الكارلو كوستاف المصنّعة محليّاً من 3 إلى 4 آلاف شيكل (830–1,100 دولار أمريكيّ) وكان سعر بندقية الكارلوكوستاف 2,000 شيكل أي ما يعادل 550 دولار.

ورأى الخبير العسكريّ واللواء الفلسطينيّ المتقاعد يوسف الشرقاوي في حديث مع "المونيتور" أنّ إيران تنظر إلى الضفّة الغربيّة كمنطقة ذات أهميّة استراتيجيّة في محاربة إسرائيل، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنّ العقبات التي تقف أمام إيصال إيران السلاح إلى الضفّة الغربيّة كبيرة بعكس قطاع غزّة الذي استطاعت إيران إيصال السلاح إليه عبر سيناء أو البحر.

وأوضح أنّ تلك العقبات لا تعني الفشل التامّ لإيران في إيصال ذلك السلاح إلى الضفّة الغربيّة، لافتاً إلى أنّ إيران تمتلك أجهزة استخبارات قويّة، وكذلك جماعات حليفة لها في المنطقة يمكنها مساعدتها في تهريب بعض الأسلحة إلى الضفّة الغربيّة.

بدوره، توقّع المختصّ في الشؤون العسكريّة والأمنيّة رامي أبو زبيدة خلال حديث مع "المونيتور" أنّ تركّز إيران جهدها على شراء الأسلحة الفرديّة من قبل عصابات المافيا في إسرائيل أو من خلال تقديم الدعم الماليّ لتشجيع الصناعة المحليّة للأسلحة الخفيفة في الضفّة الغربيّة، لتجاوز صعوبات تهريب السلاح.

ورغم الصعوبات التي تواجهها إيران في تهريب السلاح إلى الضفّة الغربيّة، فإنّ الضعف التنظيميّ للفصائل الفلسطينيّة هناك بفعل الحملات الأمنيّة المتواصلة لإسرائيل والسلطة الفلسطينيّة يشكّل عامل ضعف آخر أمام إيران.

المونيتور، 2019/6/19

53. كيف يخوض نتنياهو معركته الانتخابية؟

عوني صادق

مع وصول بنيامين نتنياهو إلى رئاسة الوزراء، دخل "المشروع الصهيوني" مرحلته الأخيرة فيما يخص الاستيلاء على كامل فلسطين التاريخية.

وكما كان السبيل دائماً إلى تحقيق هذا الهدف؛ من خلال الاستيطان، كانت فترة حكم نتنياهو تتلخص في أمرين: فتح الطريق؛ لوصول المستوطنين والمتطرفين الدينيين للتحكم في السياسة الداخلية، وتسريع عمليات الاستيطان؛ بمصادرة الأرض وبناء المستوطنات. وقد حرص أن ينجح في الأمرين، حتى إنهم أطلقوا على حكومته الرابعة اسم "حكومة المستوطنين"، وكان ملحوظاً تسارع عمليات الاستيطان وبناء المستوطنات، وتزايد ما يُسمى بـ"البؤر المعزولة".

وفي مقال سابق (الخليج– 13/6/2019)، توقفنا أمام عمليات الاستيطان المتسارعة في عهد نتنياهو، وكيف تطورت من حالة "الضم الزاحف" إلى المطالبة العلنية الحثيثة بما يُسمى تطبيق "السيادة الإسرائيلية" على الضفة الفلسطينية المحتلة. وأشرنا في هذا الإطار إلى موافقة سلطات الاحتلال على (53) مشروعاً استيطانياً جديداً في شهر إبريل/نيسان الماضي وحده. أيضاً، أشرنا إلى تصريح المسؤول في الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، فرانك لوينشتاين، حول ما يُسمى بـ"البؤر الاستيطانية المعزولة"، وكيف يرى أنها تمثل "الخطر الداهم" من حيث أنها تعزل ثلثي الضفة، بينما لا تمثل ما تسمى "الكتل الاستيطانية الكبرى" أكثر من 1.5% من أرض الضفة.

وعودة إلى لوينشتاين نجده يضيف: "كان يفترض نقل السلطة على الضفة الغربية إلى السلطة الفلسطينية، حسب اتفاق أوسلو؛ لكنهم يطبقون الاتفاق بالمعكوس، ويقومون عملياً بنقلها إلى المستوطنين"! ويتابع: كان هذا السبب الذي دفع أوباما إلى عدم استخدام حق "الفيتو" في مجلس الأمن ضد القرار (2334)، الذي أدان الاستيطان واعتبره غير شرعي.

وفي حملته الانتخابية الماضية، التي انتهت بفوزه في الانتخابات، وفشله في تشكيل حكومته الخامسة، بفضل زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيجدور ليبرمان، تعهد نتنياهو لناخبيه بألا يفكك أي مستوطنة، ولن يقتلع أي مستوطن، و"لن يميز بين مستوطنة قائمة وبؤرة استيطانية معزولة"! بعد فشله ذاك، وحل الكنيست الـ(21) والذهاب إلى انتخابات جديدة تجرى في سبتمبر/أيلول المقبل، يجهد نتنياهو اليوم لإظهار تمسكه بوعوده السابقة والسير في طريق توسيع وتسريع عمليات الاستيطان وإقامة "البؤر الاستيطانية" وبناء الوحدات السكنية الاستيطانية.

ففي الأول من مايو/أيار الماضي، صادقت الإدارة المدنية "الإسرائيلية" على شق شارعين جديدين؛ لربط بؤر استيطانية معزولة مقامة على أراض مملوكة لفلسطينيين في جنوب وشمال الضفة المحتلة؛ بحجة تمكين المستوطنين من الوصول إلى المستوطنات في المنطقة، وبحسب صحيفة (هآرتس)، فإن الشارع الأول هو (الشارع رقم 60) الذي يعبر الضفة على طول مناطق جبال الخليل الجنوبية وتكتل "عتصيون" الاستيطاني. أما الشارع الثاني، فهو في شمال الضفة ومن المقرر أن يتجاوز حوارة إلى مستوطنة "يتسهار" والبؤرة الاستيطانية المسماة "حفات جلعاد". وستصبح أوامر مصادرة الأرض المخصصة لتنفيذ الشارع الأول نافذة في أول يونيو/حزيران المقبل، وستعني مصادرة 401 دونم من أراضي حلحول وبيت أمر. أما الشارع الثاني، فقد تمت بالفعل مصادرة 406 دونمات من أراضي بورين، حوارة، بيتا، عورتا، ياسوف والزاوية.

من جهة ثانية، أخطرت سلطات الاحتلال، وما يُسمى "مسؤول أملاك الغائبين"، في شهر رمضان، بمصادرة أراض تبلغ مساحتها 4,800 دونم واقعة في بلدتي يطا وبني نعيم بمحافظة الخليل؛ بهدف التوسيع الاستيطاني في مناطق بيرين، خلة الفرن، وعين الشنار. كذلك، كشفت لجنة إعمار الخليل عن شروع المستوطنين ببناء بؤرة استيطانية جديدة داخل البلدة القديمة بمدينة الخليل. ولفت مدير عام اللجنة، عماد حمدان، إلى التعديات الاستيطانية المتكررة والمتسارعة على ممتلكات الفلسطينيين في البلدة وبخاصة تلك الواقعة في المناطق التي فُرض عليها طوق أمني، والمعلنة كمناطق عسكرية مغلقة منذ ما يزيد على 17 عاماً.

وهكذا يخوض نتنياهو معركته الانتخابية، ونحن نكتفي برفض "صفقة القرن" بالكلمات، نتعب أنفسنا بالكلمات، وببعض البيانات وبعض التظاهرات، وهو يخلق الحقائق في كل ساعة، ويقطع الطريق على الكلمات!!

الخليج، الشارقة، 2019/6/20

54. يمكن القول إنّ "ورشة المنامة" أُلغيت عملياً

يوسي بيلين

لن تهتز الأرض في 25 حزيران، عندما ستنعقد في المنامة، عاصمة البحرين، "الورشة" الاقتصادية بمبادرة إدارة ترامب. وللحقيقة، ليس هكذا يبنى السور: فقبل الإعلان عن انعقاد المنتدى الاقتصادي بمشاركة الإسرائيليين والفلسطينيين، إلى جانب مندوبين من الدول العربية والعالمية، كان يجب أن يجري فحص من سيكون مستعدا لأن يأتي. من المعقول الافتراض انه بدلا من ذلك اكتفى الأمريكيون بموافقة المنامة على استضافة المنتدى، وعلى الفور أعلنوا عن الفكرة التي كانت، في أفضل الأحوال، نصف ناضجة.

سارع الفلسطينيون إلى الإعلان، كما كان متوقعا، بأنهم لن يضعوا العربة أمام الحصان، وان التعاون الاقتصادي يجب أن يكون نتيجة التسوية السياسية، وليس العكس. وأوضحوا بانه لن يشتريهم أحد بالمال، معلنين انهم سيقاطعون الورشة، وطلبوا من الدول العربية ألا تشارك. الكثير من دول المنطقة وجدت نفسها بين المطرقة والسندان: ضغط أمريكي شديد لإرسال وزراء المالية، مقابل ضغط فلسطيني لعدم المشاركة، والذي يؤثر على رأيهم العام. أما الحل الذي وجدوه فهو إرسال مندوبين على مستوى منخفض.

بعد أن أعلنت روسيا والصين أنهما لن تشاركا، ومعظم الدول المهمة والغنية أعلنت أنها لن ترسل وزراء المالية لديها، فهمت جارد كوشنير ورجال فريقه بأنهم يقفون أمام مشكلة. البحرين هو الآخر ارتعدت فرائصه، وطلب أن يكون مستوى المشاركين من إسرائيل متدنيا، بدون وزير المالية. أما إلغاء الورشة فكان اعترافا بالفشل، فقرر الأمريكيون الامتناع عن خطوة دراماتيكية لهذا القدر. ولكن التبرير بان هذا ليس اجتماعا سياسيا وبالتالي فان إسرائيل ليست مطالبة بأن تبعث بمندوب على مستوى سياسي، فيشرح كل شيء.

لقد بدأت القصة ببيان الإدارة المفاجئ، بانها توشك على أن تكشف القسم الاقتصادي من صفقة القرن المتأخرة. وبدأ المنتظرون، على أحر من الجمر لوصول الخطة السياسية التي تؤدي إلى مصالحة إقليمية، يهتمون. في البداية كان يخيل أن الخطة تقوم على أساس غلاف اقتصادي يعرض على الأطراف ولا سيما الفلسطينيين. ولاحقا فهم أنه طرأ تغيير: الاقتصاد سيفصل، وسيسبق الأفكار السياسية.

أما الآن فيتبين أن هذا منتدى المشاركون فيه قليلون نسبيا، وليسوا من أصحاب القرار في بلدانهم. وستنتظر الخطة السياسية إلى ما بعد الانتخابات عندنا، وستعرض بعد تشكيل حكومة جديدة (إذا لم نرسل إلى صناديق الاقتراع للمرة الثالثة)، وعلى ما يبدو أيضا بعد الانتخابات في الولايات المتحدة. كل من علق آمالا برزمة يرسلها إلينا العم من أمريكا أو خاف منها، يمكنه إذن أن يهدأ.

إن الورشة الاقتصادية التي ستشارك فيها محافل اقتصادية من المنطقة، ولا سيما رجال أعمال، هي بالفعل لقاء عديم الطموح، وبالتأكيد ليست بديلا عن الخطة الحقيقية. ومثلما لا تبرر أي آمال، فإنها أيضا غير جديرة بالتظاهرات المضادة. فلما كانت الإدارة تراجعت عن نيتها عقد لقاء اقتصادي مهم، فقد سلمت، أغلب الظن بإلغائه العملي.

"إسرائيل اليوم"، 2019/6/19

الأيام، رام الله، 2019/6/19

55. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2019/6/20